



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت
كلية الآداب

E-ISSN: 2663-8118 P-ISSN: 2074-9554

مجلة آداب الفراهيدي

مجلة علمية فصلية محكمة تصدر عن كلية الآداب
جامعة تكريت

المجلد (١٣) العدد (٤٦) حزيران ٢٠٢١م، القسم الثالث

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق - بغداد ١٦٠٢ لسنة ٢٠١١



The Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
and Scientific Research
Tikrit University
College of Arts



E-ISSN: 2663-8118 P-ISSN: 2074-9554

Journal of Al - Farahidi Arts

A Quartly Academic Journal Of The College of Arts
Tikrit University

Vol (13) No (46) June 2021, Third Part

Deposit number at Books and Documents
House - Baghdad 1602 of 2011





جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت

مجلة آداب الفراهيدي

مجلة علمية محكمة فصلية تصدر عن كلية الآداب
جامعة تكريت

الترقيم الدولي للطباعة الورقية: ٩٥٥٤ - ٢٠٧٤

الترقيم الدولي للنشر الإلكتروني: ٨١١٨ - ٦٢ ٢

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد: ١٦٠٢ لسنة: ٢٠١١

المجلد (١٣) العدد (٤٦) حزيران ٢٠٢١ القسم الثالث

أ.د. سعد سلمان عبد الله المشهداني

رئيس التحرير

هيئة التحرير:

١. أ.د. نافع حماد محمد | نافع حماد محمد / كلية الآداب - العراق
٢. أ.د. إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم الزهراني | جامعة أم القرى / كلية الدعوة وأصول الدين السعودية
٣. أ.د. تيسير احمد أبو عرجة | جامعة البترا / كلية الاعلام - الأردن
٤. أ.د. صالح بن عبد الله بن عبد المحسن | جامعة أم القرى / كلية الدعوة وأصول الدين السعودية
٥. أ.د. محمود سليمان علم الدين | جامعة القاهرة / كلية الاعلام - مصر
٦. أ.د. يحيى بن احمد بن محمد آل سعد | جامعة أم القرى / كلية الدعوة وأصول الدين السعودية
٧. أ.د. منجد مصطفى بهجت | الجامعة الإسلامية العالمية - ماليزيا
٨. أ.د. حنان رضا عبد الرحمن | الجامعة المستنصرية / كلية الآداب - العراق
٩. أ.د. صفاء مجيد عبد الصاحب | جامعة الكوفة - العراق
١٠. أ.د. محسن عبود كاشكول | الجامعة العراقية / كلية الاعلام - العراق
١١. أ.د. مجيد خير الله الزامل | جامعة واسط - العراق
١٢. أ.د. خليل خلف حسين | جامعة تكريت / كلية الآداب - العراق
١٣. أ.د. صلاح ساير فرحان | جامعة تكريت / كلية الآداب - العراق
١٤. أ.د. مهند احمد حسن | جامعة تكريت / كلية الآداب - العراق
١٥. أ.م. د. داليا خليل مزهر | وزارة التربية والتعليم العالي - لبنان
١٦. أ.م. د. ياسر محمد عبد الرحمن طرشاني | جامعة المدينة العالمية / كلية العلوم الإسلامية ماليزيا
١٧. أ.م. د. إخلص محمود عبد الله | جامعة الموصل / كلية الآداب - العراق
١٨. أ.م. د. أسماء عبد الله غني | جامعة بغداد / كلية الآداب - العراق
١٩. أ.م. د. خديجة أدري محمد | جامعة تكريت / كلية الآداب - العراق
٢٠. أ.م. د. عدنان عطية محمد | جامعة تكريت / كلية الآداب - العراق
٢١. أ.م. د. فواز نصرت توفيق | جامعة تكريت / كلية الآداب - العراق

شروط النشر:

١. ان يكون البحث مطبوعاً على الحاسوب، وتزود هيئة التحرير بثلاث نسخ منه مع نسخة على قرص ليزري (CD).
٢. ان لا تزيد عدد صفحات البحث عن (٢٥) صفحة ولا تقل عن (١٥) صفحة من الحجم العادي (A4) ويستثنى من ذلك النصوص المحققة على ان يدفع الباحث مبلغ (١٠) عشرة الاف عن كل صفحة إضافية إذا كان البحث يزيد عن ٢٥ صفحة للبحوث داخل العراق و٨ دولار امريكي للبحوث خارج العراق.
٣. يمكن ان يكون البحث جزءاً من رسالة الماجستير أو أطروحة الدكتوراه التي أعدها الباحث على ان يلتزم الباحث بوضعه على قالب المجلة واستكمال المعلومات المطلوبة باللغتين العربية

مجلة آداب الفراهيدي

والانكليزية، وألا يكون قد سبق نشره على أي نحو كان أو تمَّ إرساله للنشر في مجلة أخرى ويتعهد الباحث بذلك خطياً.

٤. يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) يوماً.

٥. أن يكون البحث ضمن الاختصاصات الانسانية ومن ضمن ابواب المجلة الستة الثابتة.

٦. يخطر أصحاب البحوث بالقرار حول صلاحيتها للنشر أو عدمها خلال مدة لا تتجاوز ثلاثة أشهر من تأريخ وصوله لهيئة التحرير.

٧. لا ترد الأبحاث إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.

٨. يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المقررة والبالغة ١٠٠ ألف دينار عراقي داخل العراق إذا كان عدد صفحاته اقل من (٢٥) صفحة وما زاد عن ذلك يدفع الباحث مبلغ (١٠) الاف دينار عن كل صفحة اضافية و ١٠٠ دولار أمريكي خارج العراق إذا كان عدد صفحاته اقل من (٢٥) صفحة وما زاد عن ذلك يدفع الباحث مبلغ (٨) دولار عن كل صفحة اضافية وكذلك دفع مبلغ ٢٠ دولار لعمل استلال الكتروني للبحث.

٩. يطبع البحث ببرنامج (Word)، وتوضع الرسوم أو الاشكال - إن وجدت - في مكانها من البحث على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.

١٠. أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والاملائية.

١١. يجب اتباع الأصول العلمية والقواعد المرعية في البحث العلمي.

١٢. يجب أن تكون الخطوط كالأتي:

• اللغة العربية: نوع الخط (Simplified Arabic) حجم الخط (١٤).

• اللغة الانكليزية: نوع الخط (Times New Roman) حجم الخط (١٤).

١٣. عمل الهوامش يكون بنظام تلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث، ويكون الترقيم مستمراً، مع التدقيق في تسلسل الترقيم.

مجالات النشر:

١. البحوث العلمية: تنشر المجلة البحوث العلمية الأصلية والمخطوطات المحققة في مجال العلوم الإنسانية.

٢. المؤتمرات والندوات العلمية: تنشر المجلة بحوث المؤتمرات والندوات العلمية المحلية والعربية والعالمية والتي عقدت حديثاً في مجال العلوم الإنسانية وضمن ابواب المجلة الستة الثابتة.

مجلة آداب الفراهيدي

ملاحظات النشر:

١. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء الباحثين ولا تعبر عن رأي المجلة.
٢. ترتيب البحوث في المجلة يخضع لاعتبارات فنية.
٣. تستبعد المجلة أي بحث مخالف لقواعد النشر أو الذي يرفض من قبل الخبراء.
٤. يعطى الباحث نسخة مستله من بحثه.

العنوان البريدي:

جمهورية العراق، محافظة صلاح الدين، مدينة تكريت | جامعة تكريت، كلية الآداب،
مجلة آداب الفراهيدي.

معلومات الاتصال

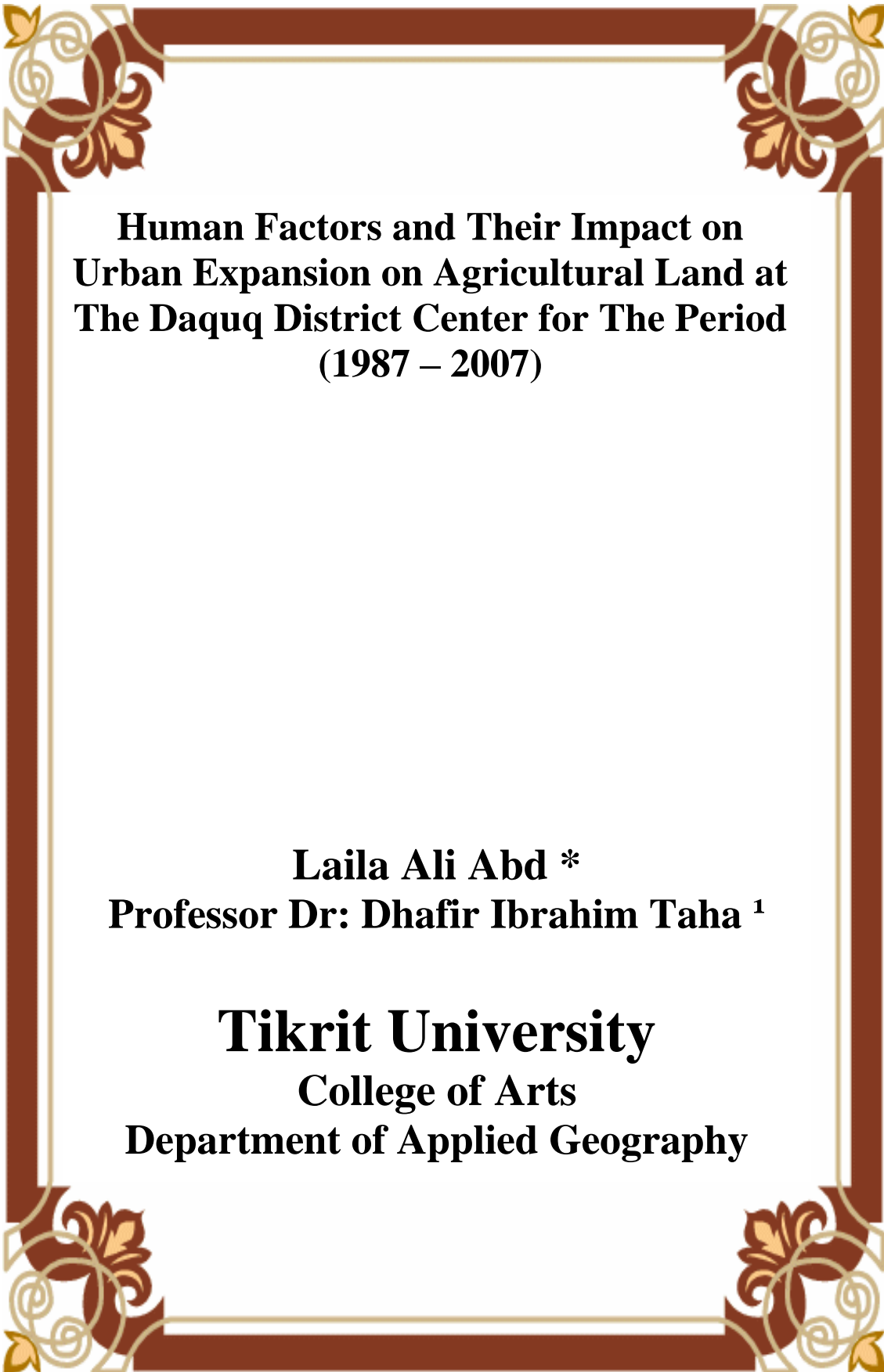
<http://www.jaa.tu.edu.iq> jaa@tu.edu.iq dr.saadsalman@tu.edu.iq

المحتويات

ت	عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة	
			من	الى
بحوث ودراسات اللغة العربية وآدابها				
١	رياضيات النص الشعري - دراسة ثقافية في توظيفات الشعر العراقي الحديث	ا.م.د. كريم شغيدل مطرود	١	٢٢
٢	الغضب الإلهي في الأدب العراقي القديم: أشكاله ومبرراته	م.د. نبيل خالد شيت	٢٣	٤٤
٣	الترايط الدلالي بين الغضب والألفاظ المُفسّرة به في لسان العرب لابن منظور	م.د. عبد الرحيم احمد إسماعيل	٤٥	٦٣
٤	تقلبات الصورة النمطية للشخصية العربية في الأدب العربي الحديث	م.د. موفق كامل خلف	٦٤	٨٨
البحوث والدراسات التاريخية والآثارية				
٥	المرأة الارمنية ودورها في الحياة العامة في ظل الحكم العثماني ١٨٧٨-١٩٢٣ م	م.د. سيناء جاسم محمد	٨٩	١٠٨
٦	أساليب فريش في محاربة الرسول محمد (ﷺ) والدعوة الإسلامية	م.د. جهمينة مصطفى مهدي	١٠٩	١٢٧
٧	خدمات الاوقاف الدينية (التعبدية) في الموصل ١٩٥٩-١٩٦٨	علي عبد الرزاق خلف أ.د. منهل أسماعيل العلي بك	١٢٨	١٥٢
بحوث ودراسات الجغرافية التطبيقية				
٨	نشوء ونمو المدن في فكر ابن خلدون	أ.سوسن صبيح حمدان	١٥٣	١٧١
٩	التحليل التراكمي لمشكلة السكن نتيجة النمو السكاني وزيادة اعداد الاسر للمدة ما بين ١٩٩٧-٢٠١٧ م لمدينة الموصل وتوقعاتها المستقبلية	م.م. فواز عامر محمد م.د. محمد نوح محمود	١٧٢	١٩٢
١٠	العوامل البشرية وأثرها في التوسع العمراني على الارض الزراعية بمركز قضاء داقوق للمدة (١٩٨٧-٢٠٠٧)	ليلي علي عبد أ.د. ظافر ابراهيم طه	١٩٣	٢٢٣
البحوث والدراسات الإعلامية والسياسية				
١١	دور الرسومات الحاسوبية في تطوير صناعة الاخبار التلفزيونية - دراسة لنشرة اخبار الحصاد في قناة الشرفية نيوز للمدة من ١ لغاية ٣٠ / ١١ / ٢٠١٨	م.د. سعد ابراهيم عباس	٢٢٤	٢٤٨
١٢	الصورة الاعلامية للشخصيات الدينية في الدراما الايرانية - مسلسل يوسف الصديق إنموذجا	م.م. هدى خالد خضير	٢٤٩	٢٦٦
١٣	اتجاهات جمهور الموصل نحو اعتماد المصادر الاخبارية - دراسة ميدانية	م.م. محمد سمير علي	٢٦٧	٢٨٤
١٤	الدولة الحديثة في عصر الحداثة السائلة	م.م. هاشم زامل كايم م.م. وليد مساهر حمد	٢٨٥	٣٠٥

مجلة آداب الفراهيدي

٣٢٢	٣٠٦	أنس عادل كريم أ. م. د. ربا قحطان احمد	دور الرعاية الاعلانية في تسويق العلامة التجارية	١٥
الدراسات الاجتماعية والفكرية				
٣٤٣	٣٢٣	د. سامي بن مساعد بن مسيعيد الرفاعي الجهني	قول الإمام الأوزاعي (ت: ١٥٧ هـ): (مَا أَحَدٌ أَعْلَمَ بِالرُّهْرِيِّ مِنْ ابْنِ حَيَوَيْلٍ) توثيقه وتوجيهه ومقارنته بأقوال الثَّقَاد	١٦
٣٧٦	٣٤٤	أ. م. د. صلاح الدين نامق خميس م. د. عبد الرحمن حسان عثمان أ. م. د. احمد محمود عبد الحميد	المصطلحات الفقهية في القرآن الكريم وتعريفاتها: الزكاة	١٧
٣٩٠	٣٧٧	الاستاذ المساعد. محمد بن علي الغامدي	ابن جرير الطبري: معتقده ومذهبه الفقهي	١٨
٤١٣	٣٩١	م. م. محمد حسين علي	السلوك الاستقوائي وعلاقته بالأحداث الضاغطة لدى طلبة المرحلة الإعدادية	١٩
٤٣٢	٤١٤	أحمد إبراهيم حمد أ. م. د. نيمر أبراهيم الصميدعي	النضج المهني لدى طلبة المرحلة الإعدادية	٢٠
دراسات في الترجمة وفنونها				
٤٣٩	٤٣٣	م. عفراء حسام سامي	<i>Camcorder as An Audio-Visual Tool in EFL Teacher Professional Development</i>	٢١
٤٤٨	٤٤٠	م. م. رمزية خليل إسماعيل	<i>The Effect of Using Repeated Reading Strategy on Students' Faulty Pronunciation</i>	٢٢
٤٦٤	٤٤٩	رؤى عبد القادر حاتم أ. د. أحمد محمد صالح	<i>Euphemism About "Lying" in English and Arabic: A Sociolinguistic Study</i>	٢٣



**Human Factors and Their Impact on
Urban Expansion on Agricultural Land at
The Daquq District Center for The Period
(1987 – 2007)**

Laila Ali Abd *
Professor Dr: Dhafir Ibrahim Taha ¹

Tikrit University
College of Arts
Department of Applied Geographpy

**العوامل البشرية وأثرها في التوسع العمراني
على الارض الزراعية بمركز قضاء داقوق للمدة
(١٩٨٧ - ٢٠٠٧)**

ليلى علي عبد *

الأستاذ الدكتور: ظفر ابراهيم طه¹

جامعة تكريت

كلية الآداب

قسم الجغرافية التطبيقية



ISSN: 2663-8118 (Online) | ISSN: 2074-9554 (Print)

Journal of Al-Frahedis Arts

Article Available Online: Iraqi Scientific Academic Journals, Open Journals System



Laila Ali Abd *

E-Mail: laliabd1951@gmail.com

Mobile: 07701086640

Professor. Dr. Dhafir

Ibrahim Taha ¹

E-Mail: daferabraham@tu.edu.iq

Mobile: +9647735906068

Department of Applied Geography *

College of Arts

Tikrit University

Salahuddin

Iraq

Department of Applied Geography ¹

College of Arts

Tikrit University

Salahuddin

Iraq

Keywords:

- Urbanization
- Agricultural Land Uses
- Human Characteristics
- Percentage Change
- Farmland
- Daquq District
- Human Factors

Tikrit University / College of Arts / Journal of Al-Frahedis Arts Tikrit University / College of Arts / Journal of Al-Frahedis Arts Tikrit University / College of Arts / Journal of Al-Frahedis Arts

Human Factors and Their Impact on Urban Expansion on Agricultural Land at The Daquq District Center for The Period (1987 – 2007)

ABSTRACT

The phenomenon of urban expansion in agricultural lands is related to population increase, inappropriate use of land and controlling it requires great efforts by the individual and the state together, and it requires high capabilities and capacities in order to stop it and prevent its expansion, especially since the factors of limited land and population growth are among the most important causes or the basis of urban expansion as well. On the other reasons that cause the loss of arable lands in order to absorb the population increase, especially since the Daquq district center is considered one of the rural areas that witness a population increase from year to year resulting from population growth compared to urban areas, which imposes an increase in demand for housing units and what these units require from warehouses and barns. Animals thus carve out more agricultural land areas whose expansion is horizontal, so the first section deals with human characteristics from the study of population (population growth and density) as well as studying the state policy that shows the random and unorganized expansion, economic and social factors and transportation methods. The second topic is concerned with by studying the stages of urban expansion for the period from (2007-1978) and in two phases, while the third section is concerned with studying the rate of change occurring in the areas of urban expansion at the expense of agricultural lands.

© 2009 - 2021 College of Arts | Tikrit University

ARTICLE INFO

Article History:

Submitted: 23/01/2021

Accepted: 23/02/2021

Published: 27/07/2021

* Corresponding Author: Laila Ali Abd | Department of Applied Geography, College of Arts, Tikrit University | Salahuddin, Iraq |
E-Mail: laliabd1951@gmail.com / Mobile: 07701086640

العوامل البشرية وأثرها في التوسع العمراني على الارض الزراعية بمركز قضاء داقوق للمدة (١٩٨٧-٢٠٠٧)

الملخص

ان ظاهرة التوسع العمراني في الاراضي الزراعية يرتبط بالزيادة السكانية والاستخدام غير المناسب للأراضي والسيطرة عليها تحتاج الى جهود كبيرة من قبل الفرد والدولة معا ويتطلب امكانيات وقدرات عالية من اجل ايقافه ومنع توسعه خاصة أن عاملي محدودية الاراضي ونمو السكان يعدان من اهم اسباب او اساس التوسع العمراني فضلا عن الاسباب الاخرى التي تسبب فقدان الاراضي الصالحة للزراعة بهدف استيعاب الزيادة السكانية لا سيما ان مركز قضاء داقوق تعد من المناطق الريفية التي تشهد تزايداً سكانياً من سنة لأخرى ناتج عن النمو السكاني مقارنة بالمناطق الحضرية مما يفرض زيادة الطلب للوحدات السكنية وما تتطلبه تلك الوحدات من المخازن وحظائر الحيوانات بالتالي اقتطاع المزيد من المساحات الاراضي الزراعية التي تكون التوسع فيها على الشكل الافقي لذا تناول المبحث الاول الخصائص البشرية من دراسة السكان (النمو السكاني والكثافة) فضلا عن دراسة سياسة الدولة التي تبين التوسع المنظم وغير المنظم العشوائي والعوامل الاقتصادية والاجتماعية وطرق النقل اما المبحث الثاني اختص بدراسة مراحل التوسع العمراني للمدة من (١٩٨٧-٢٠٠٧) وعلى مرحلتين، اما المبحث الثالث اهتم بدراسة نسبة التغير الحاصل في مساحات التوسع العمراني على حساب الاراضي الزراعية.

© ٢٠٠٩ - ٢٠٢١ كلية الآداب | جامعة تكريت | مجلة آداب

ليلى علي عبد *

البريد الالكتروني: laliabd1951@gmail.com

رقم الجوال: +9647701086640

أ. د. ظافر ابراهيم طه 1

البريد الالكتروني: daferabrahem@tu.edu.iq

رقم الجوال: +9647735906068

قسم الجغرافية التطبيقية *

كلية الآداب

جامعة تكريت

صلاح الدين

العراق

قسم الجغرافية التطبيقية 1

كلية الآداب

جامعة تكريت

صلاح الدين

العراق

الكلمات المفتاحية:

- التوسع العمراني
- استعمالات الاراضي الزراعية
- الخصائص البشرية
- نسبة التغير
- الارض الزراعية
- قضاء داقوق
- العوامل البشرية

معلومات المقالة:

تاريخ المقالة:

قدمت: ٢٠٢١/٠١/٢٣

قبلت: ٢٠٢١/٠٢/٢٣

نشرت: ٢٠٢١/٠٧/٢٧

المقدمة

ان المدن التي تشهد زيادة في عدد سكانها لا سيما بعد تحسن المستوى المعيشي وانشطار الاسر التي يفرض التوسع العمراني على الاراضي المجاورة التي في الاغلب تكون عبارة عن اراضي زراعية بالتالي ينعكس في قلة القدرة على تحقيق الامن الغذائي نتيجة التوسع العمراني على حساب الاراضي الزراعية و حدوث ظاهرة التصحر في تلك الاراضي الزراعية التي تشكل المصدر الاساس في توفير غذاء السكان، فالتوسع العمراني يختلف حسب درجة ملائمة الخصائص البشرية للتوسع لا سيما في عدد السكان التي يتطلب بناء المزيد من الوحدات السكنية والعوامل الاقتصادية والاجتماعية وطرق النقل، ومن هذه المدن التي تشهد هذه الظاهرة هي مركز قضاء داقوق لذا تركز مشكلة الدراسة على النحو الاتي:

١. ما هي العوامل البشرية التي تؤثر في التوسع العمراني على الاراضي الزراعية بمنطقة الدراسة

٢. ما هو نوع التوسع العمراني السائد في الاراضي الزراعية بمنطقة الدراسة؟

٣. ما هو النمط الاكثر استخداماً في التوسع العمراني على الاراضي الزراعية بمنطقة الدراسة؟

وللإجابة على هذه التساؤلات تظهر لنا فرضية الدراسة.

١. تتمثل العوامل البشرية المؤثرة في التوسع العمراني على الاراضي الزراعية بمنطقة الدراسة بالتعداد السكاني وسياسة الدولة والعاملين الاقتصادي والاجتماعي فضلا عن طرق النقل التي قد تساعد او تعيق عملية التوسع العمراني.

٢. ان التوسع العمراني غير المنظم هو السائد في الاراضي الزراعية بمنطقة الدراسة بسبب التجاوزات على الرغم من وجود العديد من القوانين التي تنص على منع التجاوز على الاراضي الزراعية.

٣. ان النمط الافقي هو الاكثر استخداماً بمنطقة الدراسة التي تسهم في اقتطاع مساحات واسعة من الاراضي الزراعية.

فالدراسة تهدف الى بيان درجة تأثير الخصائص البشرية في التوسع العمراني على الاراضي الزراعية واعطاء الصورة الكاملة عن مدى الحاجة الى الوحدات السكنية حسب عدد السكان وامكانية استغلال الاراضي غير الصالحة للزراعة او التي تقل درجة صلاحيتها للزراعة، وذلك بالاعتماد على المنهج التحليلي الكمية التي تعتمد على تحليل المرئيات الفضائية الملتقط من لاندسات ٥ وبرنامج (ARC GIS 10.3)، اما الحدود المكانية فتتمثل بمركز قضاء داقوق الذي يقع في الجزء الجنوبي الشرقي من محافظة كركوك ويضم ٥٤ مقاطعة زراعية كما يتبين من الجدول (١) وبمساحة تبلغ ٦.٥٤٢.٢٨٨ دونماً ما يعادل ١٦٣٥٥.٧٢ كم^٢، والتي يحدها من الشمال ناحيتي ليلان وتازه ومن الشرق ناحية الرشاد، ومن جهة الغرب والجنوب الغربي محافظة صلاح الدين، أما بالنسبة

لموقع منطقة الدراسة الفلكي فتقع بين دائرتي عرض (٢٠ ١٣٠ ٣٥° - ٠٠ ٤٠٠ ٣٤°) شمالا وخطي طول (٤٠٠ ٤٠٠ ٤٤° - ٠٠ ٢٨٠ ٤٤°) شرقا ينظر الخريطة (١).

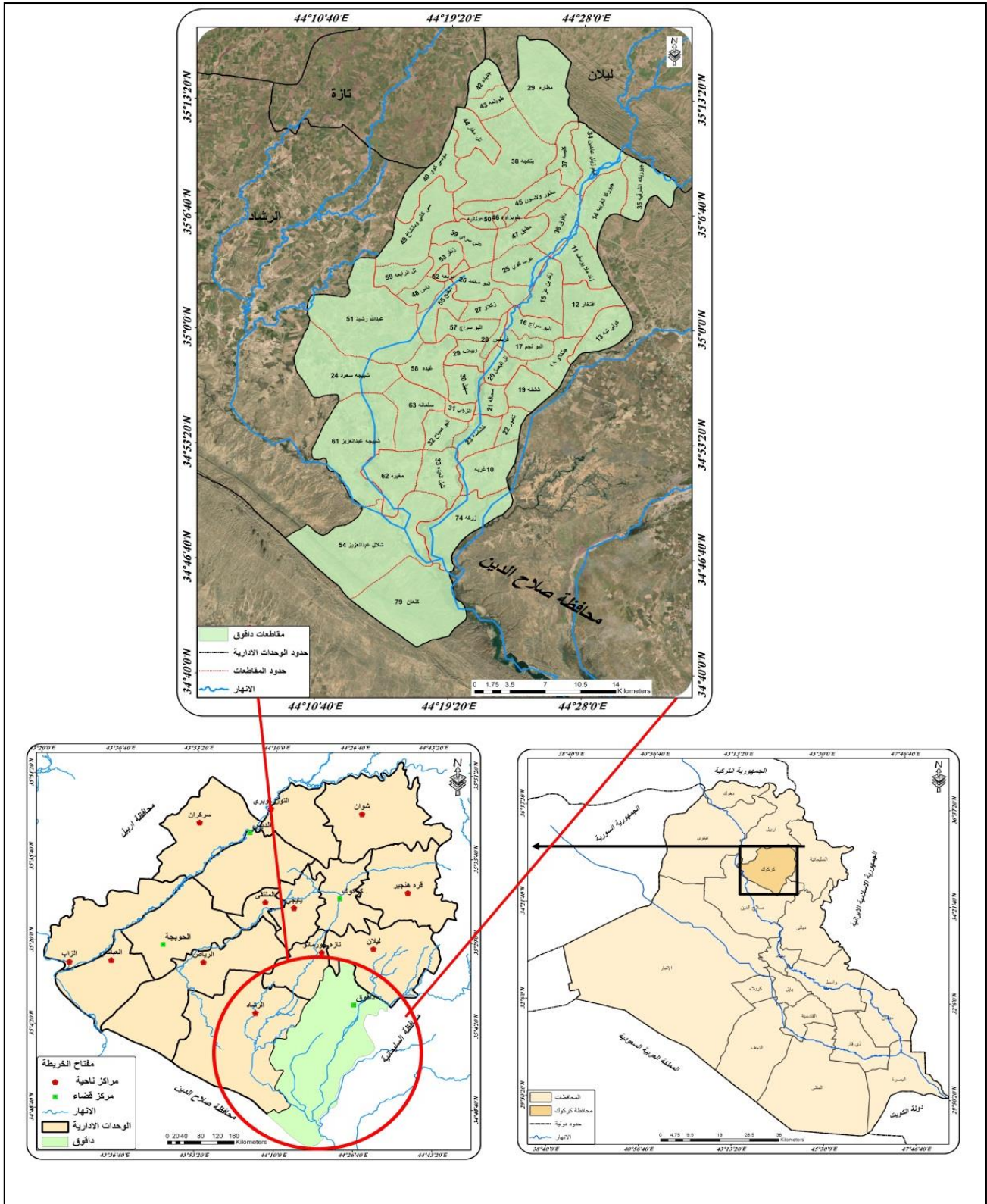
جدول (١) التوزيع الجغرافي للأراضي الصالحة وغير الصالحة للزراعة في مركز قضاء دافوق لعام ٢٠٠٧م

المقاطعات الزراعية	م * الكلية	%	م صالحة للزراعة	%	م غ صالحة للزراعة	%
غربة ١٠	١٠٤١١٠٤	١٥.٩	٦٤٢١	٠.٤	١٠٣٤٦٨٣	٤.٢٠
زند يوسف ١١	٧٨٢٢٢٢	١٢	٧٦١٧	٠.٥	٧٧٤٦٠٥	٣.١٥
افتخار ١٢	٩٢٥٣٠١	١٤.١	٩٠٧٥	٠.٦	٩١٦٢٢٦	١٨
كلي تبة ١٣	٩١٣٥	٠.١	٩٠١٤	٠.٦	١٢١	٠.٠٠
جيوركة الغربية ١٤	١٠٧٨٥	٠.٢	٩٣٩٨	٠.٦	١٣٨٧	٠.٠٠
زند نبغز ١٥	٨٥٣٤	٠.١	٦٤١٠	٠.٤	٢١٢٤	٠.٠٠
البو سراج داوده ١٦	٥٢١١	٠.١	٤٣٨٩	٠.٣	٨٢٢	٠.٠٠
البو نجم ١٧	٥٠٠٢	٠.١	٤٢٧٤	٠.٣	٧٢٨	٠.٠٠
جنكلاوة ١٨	٦٥٤٩	٠.١	٤٣٣٦	٠.٣	٢٢١٣	٠.٠٠
شلخه ١٩	٥٦٣٨	٠.١	٤٤١٠	٠.٣	١٢٢٨	٠.٠٠
تل البصل ٢٠	٥٥١٨	٠.١	٤٥٢٧	٠.٣	٩٩١	٠.٠٠
سماكة السفلى	٢٤٨٠	٠.٠	٢٣٠٨	٠.٢	١٧٢	٠.٠٠
ظامور ٢٢	٣٦٣٨٠٩	٥.٦	٢٨٥٨١٦	١٩.٤	٧٧٩٩٣	٥.١
خشامنة ٢٣	٥٩٣٣	٠.١	١٨٨٦	٠.١	٤٠٤٧	١.٠٠
شبيجة ٢٤ سعود	١٩٣٤٣	٠.٣	١٠٩٥٨	٠.٧	٨٣٨٥	٢.٠٠
عرب كوي ٢٥	٧٦٩٥	٠.١	٦٢٨٩	٠.٤	١٤٠٦	٠.٠٠
البو محمد ٢٦	٦٦٧٧	٠.١	٦٣٨٤	٠.٤	٢٩٣	٠.٠٠
زكلاوة ٢٧	٤٧٧٦	٠.١	٤٧٢٤	٠.٣	٥٢	٠.٠٠
فريفس ٢٨	١٤٧٢	٠.٠	٦٤٠	٠.٠	٨٣٢	٠.٠٠
ربيضة ٢٩	٤٥٣٧	٠.١	١٩٧٩	٠.١	٢٥٥٨	١.٠٠
سهيل ٣٠	٥٧٩٩	٠.١	٥٥٢٩	٠.٤	١٤٩٤	٠.٠٠
زجي ٣١	٢٦٢٩	٠.٠	٤٧٥٨	٠.٣	٤٣٨٤	١.٠٠
البو صباح ٣٢	٦٤٣١	١.٠	٤٢٩٥	٠.٣	٢١٣٦	٠.٠٠
تل العيدة ٣٣	٧٠٢٣	١.٠	٥٥٢٩	٠.٤	١٤٩٤	٠.٠٠
زين العابدين ٣٤	٩١٤٢	١.٠	٤٧٥٨	٠.٣	٤٣٨٤	١.٠٠
دافوق ٣٦	٩٥٢٥	١.٠	٦٧٢١	٥.٠	٢٨٠٤	١.٠٠
كليسة ٣٧	٥٥١٨	١.٠	٥٤٢٧	٤.٠	٩١	٠.٠٠
ينكجة ٣٨	٢٣٣٧١	٤.٠	٢٢٩١٦	٦.١	٤٥٥	٠.٠٠
مطارة ٣٩	٢٠٨١٢	٣.٠	٧٠٨٨	٥.٠	١٣٧٢٤	٣.٠٠
علي سراي ٣٩	٨٦٢٠	١.٠	٨٤٧٦	٦.٠	١٤٤	٠.٠٠
موسى كوي ٤٠	٦٥٢١	١.٠	٦٢٣٤	٤.٠	٢٨٧	٠.٠٠
جديدة ٤٢	٣١٤٨	٠.٠	٢٩٨١	٢.٠	١٦٧	٠.٠٠
طويلعة ٤٣	٥٣٨٨	١.٠	٥٢٣٦	٤.٠	١٥٢	٠.٠٠

٠.٠	١٥٢	٤.٠	٥٢٣٦	١.٠	٥٣٨٨	تلمغاز ٤٤
٠.٠	٢٩	١.٠	٨٣٢	٠.٠	٨٦١	طوبزاوة ٤٦
٠.٠	٢٢٤	٤.٠	٥٩٩٠	١.٠	٦٢١٤	مطيق ٤٧
٠.٠	٣٢٠	٣.٠	٤٤٣٦	١.٠	٤٧٥٦	دلس ٤٨
٠.٠	٥٤٦	١	١٥١٢٩	٢.٠	١٥٦٧٥	سيكاني ٤٩
٠.٠	١٢١	١.٠	١٩٤٢	٠.٠	٢٠٦٣	عدنانية ٥٠
٠.٠	٥٥٠	٩.١	٢٧٧٨٣	٤.٠	٢٨٣٣٣	عبد الله رشيد ٥١
٠.٠	٨	٠.١	٢١٠٧	٠.٠	٢١١٥	مربعة ٥٢
٠.٠	١١٦	٠.٢	٢٩٣٦	٠.٠	٣٠٥٢	زنفق ٥٣
٠.٦	٣١٩٥١	٠.٣	٥٠١٥	٦.٠	٣٦٩٦٦	شلال عبد العزيز ٥٤
-	-	٠.٤	٥٧٧١	١.٠	٥٧٧١	شفلح ٥٥
١١	٥٥٦٢٩٦	٠.٢	٢٨١٨	٨.٥	٥٥٩١١٤	البو سراج كاكية ٥٧
٠.١	٥٨٨٢	٥٨.٩	٨٦٨١٢٤	١٣.٤	٨٧٤٠٠٦	غيدة ٥٨
١٠.٩	٥٥٣٩٣٢	٠.٣	٤٧٨٠	٨.٥	٥٥٨٧١٢	تل الرابعة ٥٩
٠.٢	١٢٠٩٠	٠.٨	١١١٠٠	٠.٤	٢٣١٩٠	شبيجة عبد العزيز ٦١
١٧.٧	٨٩٩٩٣٠	٠.١	٨٩٣	١٣.٨	٩٠٠٨٢٣	مغيرة ٦٢
٢.٣	١١٤٨٧٩	٠.٣	٤٤٩٠	١.٨	١١٩٣٦٩	سلمانة ٦٣
٠.٣	١٢٩٦٥	٠.٢	٢٤٥٣	٠.٢	١٥٤١٨	زركة ٧٤
٠.٤	١٩٤١٦	٠.٦	٨٨٤٤	٠.٤	٢٨٢٦٠	كنعان ٧٩
٠.١	٤٩٧٦	٠.٢	٣٦٦٨	٠.١	٨٦٤٤	جيوركة الشرقية ٣٥
٠.٠	١٠٨	٠.٥	٧٨٠١	٠.١	٧٩٠٩	سنور ٤٥
١٠٠	٥٠٧٧٠٧٣	١٠٠	١٤٧٢٩٥١	١٠٠	٦٥٤٢٢٨٧	المجموع

المصدر: وزارة الزراعة، شعبة زراعة داقوق، قسم التخطيط، بيانات غير منشورة، ٢٠٠٧ (* م: المساحة)

خريطة (١) موقع منطقة الدراسة من العراق ومحافظه كركوك



المصدر: جمهورية العراق، خريطة العراق الإدارية بمقياس ١/ ٥٠٠٠٠، قسم نظم المعلومات الجغرافية (GIS)

باستخدام برنامج (Arc GIS 10.3) لعام ٢٠١٨

المبحث الاول: الخصائص البشرية المؤثرة في التوسع العمراني على الاراضي الزراعية بمركز قضاء داقوق:

ان اهمية العوامل البشرية اخذت تزداد مع تقدم الانسان الحضاري بعد ان اصبحت لديه القدرة على تذليل العقبات التي تخلقها العوامل الطبيعية أمام تقدم الانتاج الزراعي في اي اقليم (١)

اذ تصنف العوامل البشرية باختلافها زمانا ومكانا حسب المستوى المعيشي للسكان ودرجة التطور التقني والتكنولوجي بالتالي تؤثر في التوسع العمراني ونمط استخدام الارض لان الإنسان هو الذي يختار شكل الاستغلال النهائي والذي يختلف باختلاف الانسان نفسه من منطقة الى اخرى تبعا لحاجاته ورغباته لا سيما في مركز قضاء داقوق التي تتبين في الخصائص البشرية المؤثرة في التوسع العمراني على الاراضي الزراعية ومن اهم تلك الخصائص هي:

١-١. السكان:

للسكان الدور الاكبر في تقاوم مشكلة الزحف العمراني في الاراضي الزراعية سواء كانت ناتجة عن الزيادة الطبيعية أو من الهجرة الوافدة الى مركز القضاء اذ بلغ اعداد المهاجرين في عام ٢٠٠٧ حوالي ٣٦٧ نسمة كما يتبين من الجدول (٢) اذ سجلت اعلاها في اقصية كركوك ثم تليها محافظة الانبار بحكم الموقع الجغرافي وقربها من منطقة الدراسة حوالي ١٤٢ نسمة و ٨٧ نسمة وبنسبة تبلغ ٣٨.٦% و ٢٣.٧% على الترتيب بسبب الظروف الامنية غير المستقرة على الرغم من ان اجزاء من مقاطعات مركز قضاء داقوق نفسها كانت تشهد اضطرابات امنية ايضا مما يضطر السكان الى ترك تلك المناطق والعزوف عن زراعتها والسكن في المناطق العشوائية المبنية في الاراضي الزراعية القريبة من مركز المدينة، والتي تشهدا مقاطعات ربيضة وسهيل وتل البصل وغيده لان ظاهرة هجرة السكان الى المدن من اهم عوامل التعدي على الاراضي الزراعية باطراف المدن وبالتالي زيادة مساحة المدن وتصحر الاراضي الزراعية اذ عادة ما يبحث النازحون من الريف عن فرص العمل وتوفير السكن الرخيص سواء كان داخل المدينة او في مناطق المساكن العشوائية على اطراف المدن المنتشرة على الاراضي الزراعية المحيطة وسببها تدني المستوى المعيشي للمزارع وارتفاع الكلفة الزراعية مما يدفع بالكثير من المزارعين الى ترك اراضيهم والسكن في المدن بحثا عن الرزق والعمل الافضل (٢) لذا يرجع سبب التوسع الضخم في العمران الحضري في القرن الحادي والعشرين الى عدة عوامل كان من ابرزها زيادة نسبة المهاجرين لان المدن كقاعدة عامة تتميز بانخفاض معدل الزيادة الطبيعية اذا ما قورنت بالأرياف (٣) بالتالي فان زيادة عدد سكان المدينة وتوسعها على الاراضي الزراعية تكون ناتجة عن عامل الهجرة بالدرجة الاولى سواء كانت هجرة داخلية من الأرياف الى المدينة او هجرة خارجية من خارج المحافظة، فقد يتطلب الامر معرفة النمو السكاني الحاصل في كل منطقة اي الزيادة الطبيعية التي تشكل احد المحاور المهمة في الدراسات السكانية والذي يمكن من خلاله تقدير حجم السكان في المستقبل ومعرفة التباين في توزيعهم، وبالنسبة لمنطقة الدراسة فقد شهدت توسعاً عمرانياً بسبب ما تتمتع به من الامكانيات الاقتصادية والتجارية ويتبين من الجدول (٣) ان عدد سكان منطقة الدراسة (٥٤٢٤٤) نسمة لعام ٢٠٠٧ م وبمعدل نمو ٣.١% فالنمو السكاني أهم قوة منفردة تتحكم بالزيادات في الطلب الزراعي لان التنمية الزراعية والنمو السكاني يتطلبان حصة متزايدة من الارض لأغراض تشييد المساكن والصناعات والهياكل الاساسية ومع ذلك فأن السبب الرئيس لضياح الاراضي هو تدهورها (٤) بسبب عدم ملاءمة الاستخدام مع الارض او الضغط المتزايد بشكل يفوق قدرة الاراضي الزراعية في حين

بلغت الكثافة السكانية حوالي (٤٥.٣٩) نسمة/ كم^٢ لان معرفة الكثافة السكانية تعد من احدى مسببات التصحر بالأراضي الزراعية فقد اشار مؤتمر التصحر في عام ١٩٧٧ الى مدى خطورة ارتفاع الكثافة السكانية عن الحد المعقول اذ عد ان كثافة السكان في الكيلو متر مربع الواحد يجب ان لا يزيد عن ٧ نسمة في المناطق الجافة و ٢٠ نسمة في المناطق شبه الجافة^(٥).

جدول (٢) اعداد المهاجرين الى مركز قضاء داقوق لعام ٢٠٠٧ م

ت	المحافظات المهجرة	٢٠٠٧	
		داقوق	%
١	١٠٤١١٠٤	١٤٢	٣٨.٦
٢	اقضية كركوك الحويجة، الرشاد	٢٥	٦.٨
٣	بغداد	٣١	٨.٤
٤	صلاح الدين	٧	١.٩
٥	نينوى	٨٧	٢٣.٧
٦	الانبار	٧٣	١٩.٨
٧	ديالى	٢	٠.٥
	المجموع	٣٦٧	١٠٠

المصدر: وزارة الهجرة والمهاجرين، دائرة هجرة كركوك، قسم التخطيط والاحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠٠٧.

جدول (٣) سكان مركز قضاء داقوق لعام ٢٠٠٧ م

الكثافة السكانية / نسمة / كم ^٢	المساحة كم ^٢	معدل النمو السكاني %	مجموع			ريف			حضر		
			مجموع	اناث	ذكور	مجموع ع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور
٤٥,٣٩	١١٩٥	٣,١	٥٤٢٤	٢٦٨	٢٧٤	٤٠٣	١٩٩	٢٠٤١	١٣٩١	٦٩٢	٦٩٨٩
			٤	٣٨	٠.٦	٣٣	١٦	٧	١	٢	

المصدر: وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية احصاء كركوك، قسم التخطيط، بيانات غير منشورة، ٢٠٠٧.

٢-١. سياسة الدولة Country Policy:

ان الوضع السياسي السائد في بلد ما من البلدان يؤثر بشكل عام على حياة السكان في ذلك البلد ويشمل ذلك التأثير على سياسة استعمالات الاراضي^(٦) لذا فان سياسة الدولة تشكل العنصر الابرز في تغير استعمالات الاراضي الزراعية وتحويلها الى السكنية من خلال استحداث الاحياء السكنية الجديدة في الاراضي الزراعية أو بالقرب منها^(٧)، وذلك بتوزيع قطع الأراضي، التي تؤدي الى التوسع المنتظم لأنها تكون تحت رقابة الدولة بهدف منع التجاوز، بالرغم من ان منطقة الدراسة تشهد نوعين من التوسع العمراني في الاراضي الزراعية وهي:

التوسع المنتظم: يكون في المناطق التي حددتها الدولة للتوسع سواء كان التوسع للأغراض السكنية او التعليمية او التجارية او غيرها من خلال توزيع بعض قطع الاراضي الزراعية، والتي تشمل

المقاطعات القريبة من أطراف المدينة منها داقوق وكلسية وبنكجة التي تكونت نتيجة توزيعها من قبل الدولة باصدار قرارات سياسية وفق القوانين.

التوسع غير المنتظم: تكون في المناطق التي يحددها بعض الاشخاص المالكين للأراضي الزراعية او غير المالكين اذ يقومون بالبناء لتلك الاراضي وتحويلها الى السكنية نتيجة زيادة عدد افراد الاسرة وبدون علم السلطات المحلية خاصة دائرة الزراعة والبلدية والتسجيل العقاري بالتالي تؤدي الى البناء العشوائي، والتي تشمل داقوق وبنكجة ودلس ورنند ملا يوسف ورنند نبغز والبو سراج بالدرجة الاولى والتي يطلق عليها عدة تسميات اما (البناء الفوضوي أو البناء غير القانوني أو السكن الانتقالي) ^(٨).

فاهتمام الدولة في العراق ومنطقة الدراسة لا ينصب في الجوانب السلبية للأراضي الزراعية قد تكون ايجابية اذ تحاول من خلال قراراتها السياسية على تملك الاراضي الزراعية للفلاحين والتي شجعت على التوسع العمراني فضلا عن انها اجازت لهم حق التصرف وتشيد المباني لهم بقرار قانون رقم (٣٩٧) لسنة ١٩٧٠ وقانون (٧٢١) لسنة ١٩٧٢ والقرار رقم (٧٣٤) لسنة ١٩٨٧ والقرار (٣٤٤) لسنة ١٩٨٧ اذ نصت هذه القوانين حق تصرف تشيد وحدات سكنية لهم ولأولادهم فيها فيما عدا الأراضي الزراعية والبساتين المخصصة كمساحات خضراء وفقا للتصاميم الاساس للمدينة إذ اجازت هذه القوانين بأن لاتزيد مساحة الارض المشيد عليها البناء عن (٣٠٠م^٢) لصاحب الارض و(٢٠٠م^٢) لكل واحد من اولاده البالغين داخل التصميم الأساس، ان هذه القرارات لم تحدد مساحة الاراضي الزراعية ولم تحدد الحد الاعلى لمساحة البناء الكلي ولا عدد المالكين وعدد اولادهم مما ادى الى تحول الكثير من الاراضي الزراعية والبساتين الى وحدات سكنية في حال تعدد المالكين وتعدد ابنائهم فكانت هذه البذرة الاولى التي ادت الى الزحف العمراني غير المخطط على حساب البساتين والاراضي الزراعية في جميع المدن العراقية ^(٩) وان قرار رقم (١٤٨٨) لسنة ١٩٨٥ نص على أنه لا يجوز أن تزيد مساحة الوحدة السكنية المشيدة على الارض الزراعية عن ٢٤٠م^٢ في الاراضي الزراعية التي تبلغ (٤-٥) دونمات او ١٨٠م^٢ في الاراضي الزراعية التي تبلغ (٣-٤) دونمات و ١٢٠م^٢ في الاراضي الزراعية التي تبلغ (٢-٣) دونمات و ١٠٠م^٢ في الاراضي الزراعية التي تبلغ اقل من ٢ دونم، فضلا عن قانون الاستثمار الصناعي رقم (٢٠) لسنة ١٩٩٨ الذي نص على استعمال الاراضي الزراعية للمشاريع الصناعية بشرط ان تتوفر الشروط البيئية غير المضرة بالصحة العامة ^(١٠).

٣-١. العوامل الاقتصادية Economic Factors:

يظهر دور العامل الاقتصادي في التوسع العمراني بمركز قضاء داقوق على حساب الاراضي الزراعية من خلال انتشار المحلات التجارية والورش الصناعية الخاصة بتصليح السيارات او الاجهزة المتنوعة ومصانع الاعلاف وبمساحات تتراوح بين (٢٠٠-٨٠٠) متر مربع وعلى طول طرق النقل اذ تركزت اكثر الصناعات في مقاطعات داقوق وخشامنة وكليسة ومطيق مما انعكس في انصراف معظم العاملين عن الجانب الزراعي فضلا عن وجود النفط ومشتقاته

وبعض المعادن مثل الكبريت التي حرمت الزراعة والرعي في مقاطعتي مطاردة وجيوركة الشرقية والغربية التي تتمثل بحقول جمبور وحولتهم الى اراضي تابعة لوزارة النفط، وبسبب ضعف المردود المالي للزراعة مقارنة بالصناعة مما اضطر بعض اصحابها الى بيع تلك الاراضي الزراعية او قسم منها وتحويلها الى استثمارات صناعية مما انعكس في زيادة الطلب على بناء الوحدات السكنية وزيادة الكتل العمرانية المبنية في الاراضي الزراعية بمنطقة الدراسة فقد بلغ عدد العاملين في الصناعة داقوق ٣١ عامل كما يتبين في الجدول (٤) لان النشاط الصناعي يعد اكبر حافز لنمو المدن وتوسعها في الاراضي الزراعية^(١١) فضلا عن ان تنتشر الوحدات السكنية في الاراضي الزراعية القريبة من المصانع والملازمة للعمال ادت الى اقامة مباني مؤقتة ومتهاكلة ومع مرور الوقت تنشأ منطقة متدنية بالخدمات الاساسية بجوار المصانع في الاراضي الزراعية، ومع التوسع العمراني للمدن تصبح هذه المناطق ضمن الحيز الحضري^(١٢) لذا فإن اسعار الاراضي الزراعية تختلف حسب مساحة الارض وموقعها وقربها من طرق النقل الرئيسية ونوع الاستعمال ومقدار العرض والطلب ونظام الملكية السائد فيها والوضع الاقتصادي للبائع والمشتري وراس المال المراد الاستثمار فيها^(١٣).

جدول (٤) التوزيع الجغرافي لمعامل الموجودة في الاراضي الزراعية بمركز قضاء داقوق لعام ٢٠٠٧م

ت	الوحدات الصناعية	المقاطعة	العدد	اسم المعمل	الطاقة الإنتاجية طن/ يوميا	%	عدد العمال	%
١	معامل الحصى	داقوق وخشامنة وامام زين العابدين	٢	معمل الصادق	١٠٥	١٨.٨	٧	٢٢.٦
				معمل الامين	١٠٠	١٧.٩	٦	١٩.٤
				معمل دبي	١٣٠	٢٣.٢	٦	١٩.٣
٢	معامل الرمل	داقوق وخشامنة والبو نجم	٢	معمل الواسطي	١٠٣	١٨.٤	٥	١٦.١
				معمل كركوك	١٢١	٢١.٧	٧	٢٢.٦
٥	المجموع	-	٣	-	٥٥٩	١٠٠	٣١	١٠٠

المصدر: حميد حسين عبد ضاحي المحمدي، العلاقة المكانية بين طرق النقل والصناعات الاستخراجية في محافظة كركوك، رسالة ماجستير (غ م)، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة تكريت، ٢٠١٦، ص ١٩، ٢٣، ٢٦، ٢٩

٤-١. العوامل الاجتماعية Social Factors:

ان شيوع ظاهرة التحضر قد غيرت كثيرا من العادات والتقاليد الاجتماعية الموروثة وزيادة عدد افراد العائلة الواحدة وتنوع متطلباتها وارتفاع المستوى المعيشي ادى الى ان ينشطون كعوائل مستقلة في وحدات سكنية قرب الاسر الام، او في الاحياء السكنية الاخرى بمساحات تتراوح ما بين ٢٠٠-٣٠٠٠ م^٢ على حساب الاراضي الزراعية^(١٤) اذ يتميز مركز مدينة داقوق بضعف الروابط الاجتماعية وصلة التواصل اي الانعزال والخصوصية مقارنة بالأرياف مما انعكس ذلك في انشطار الاسرة وزيادة الطلب للوحدات السكنية القريبة من مركز المدينة اذ ان هناك تناسبا طرديا بين الانشطار العائلي واستعمال الاراضي الزراعية فتكون النتيجة النهائية هدرا في الاراضي المنتجة

للغذاء لأنها تتطلب بناء مساكن جديدة والاستعمال العشوائي للأرض الزراعية المخصصة للزراعة والإنتاج^(١٥) فضلا عن عوامل الأخرى منها:

١. تعدد الزوجات بسبب الرغبة في زيادة عدد أفراد الأسرة للعمل الزراعي أي زيادة النسل بالتالي زيادة الطلب للوحدات السكنية الجديدة لا سيما أن منطقة الدراسة تتميز بقلّة وجود العمارات السكنية، وإنما تكون منفردة وبمساحات تتراوح بين (١٥٠-٢٠٠) متر بالرغم من أن طراز الابنية يختلف خلال المدة من (١٩٨٧-٢٠٠٧) إذ كانت البيوت السكنية تبنى على مساحة لا تقل عن ٤٠٠ م^٢ مقارنة بالوقت الحاضر التي تبنى على مساحة تقدر بين (٥٠-١٠٠) م^٢.

٢. الخلافات العائلية وتفتت ملكية الأراضي الزراعية بالوراثة تؤدي إلى ضعف العلاقة بين المالك وأرضه بسبب صغر المساحة المزروعة التي لا يحقق لحائزها وأسرته الدخل المناسب وبما أن المالك من الحاصلين على الشهادات التي أهلتهم للعمل في مهنة غير الزراعة بالتالي انقطعت صلته بالزراعة مما يضطر إلى بيعها أو تحويلها إلى استعمالات أخرى^(١٦) منها إنشاء مناطق ترفيهية أي الحدائق العامة التي تعد من أكثر المشاريع الاستثمارية التي لها علاقة في جذب السكاني والتواصل الاجتماعي لا سيما بعد قلّة العائد المادي من زراعتها.

٣. أن العوامل الاجتماعية ترتبط بمدى توفر الخدمات لا سيما التعليمية والصحية التي تنعكس في تحسن الإنتاج الزراعي من خلال الاهتمام في تنمية وتطوير الأرياف كما يتبين من الجدول (٥) الذي تبين واقع المدارس والمراكز الصحية في منطقة الدراسة إذ لا تتجاوز ثلاث مدارس^(*) في كل مقاطعة ويكون بعضها تبرعاً من قبل المزارعين الملاكين للأراضي الزراعية بهدف رفع المستوى التعليمي للقرية، أما المراكز الصحية فتكون واحداً في كل قرية أو ثلاث قرى إذ حددت المعايير الصحية حاجة الحي السكني الذي عدد سكانه عشرة آلاف نسمة إلى مركز صحي بمساحة (٥٠٠٠) م^٢ أما للمستشفيات وهي ١٠٠ م^٢ / سرير لكل سرير ٢٠٠ نسمة^(١٧).

فالعوامل الاجتماعية لها دور فاعل في قيام القرى وتنظيم السكن في الأراضي الزراعية وتصميمه على الرغم من أنه كلما تقدم الإنسان في سلم الحضارة ضعفت هيمنة العامل الاجتماعي، بالرغم من ذلك تظهر ظاهرة أن الإنسان يميل إلى التجمع في تجمعات سكنية طلباً للأمان والسلامة والعمل المشترك^(١٨) لأن الإنسان كما معروف بأنه اجتماعي بطبعه يتعذر عليه الانفراد في معيشتة منعزلاً عن أبناء جنسه^(١٩).

* أما المقاطعات الزراعية التي تتميز بوجود مدرستين هي (افتخار، البونجم، تل البصل، سماكه السفلى، زكلاوة، فريفس، ربيضة، سهيل، البوصباح، طويلعة، كليسه، موسي كوي، تلمغار، سنور، طوبرواه، مطيق، دلس، شفلح، تل الرابعة).

جدول (٥) التوزيع الجغرافي للمدارس والمراكز الصحية في المقاطعات الزراعية الموجودة في منطقة الدراسة

٢٠٠٧م

ت	المقاطعات الزراعية	رقم المقاطعة	المدارس	%	المراكز الصحية	%
١	داقوق	٣٦	١٨	٢٣	٢	١٨.٢
٢	غربة	١٠	٣	٣.٨	-	-
٣	زند ملا يوسف	١١	٣	٣.٨	١	٩
٤	كلي تبه	١٣	٣	٣.٨	-	-
٥	جيوركه الغربية	١٤	٣	٣.٨	-	-
٦	زند نبعر	١٥	٣	٣.٨	-	-
٧	جنكلاوة	١٨	٣	٣.٨	-	-
٨	البو سراج داوده	١٦	٣	٣.٨	-	-
٩	شبيجة سعود	٢٤	٣	٣.٨	-	-
١٠	خشامنة	٣٢	٣	٣.٨	١	٩
١١	زين العابدين	٣٤	٣	٣.٨	٢	١٨.٢
١٢	ينكجة	٣٨	٦	٧.٧	١	٩
١٣	سيكاني	٤٩	٤	٥.٢	١	٩
١٤	ينكجة	٣٨	٥	٦.٥	١	٩
١٥	سيكاني	٤٩	٥	٦.٥	١	٩
١٦	عبد الله رشيد	٥١	٣	٣.٨	-	-
١٧	غيذة	٥٨	٣	٣.٨	١	٩
١٨	شلال عبد العزيز	٥٤	٤	٦.٥	-	-
١٩	المجموع	-	٧٨	١٠٠	١١	١٠٠

المصدر:

١. وزارة التربية، مديرية تربية كركوك، قسم الاحصاء والتخطيط، بيانات غير منشورة، ٢٠٠٧ م.
٢. وزارة الصحة، دائرة صحة كركوك، قسم الاحصاء والتخطيط، بيانات غير منشورة، ٢٠٠٧ م.

٥-١. طرق النقل Transportation Method:

لعامل النقل اثر بالغ في عملية النمو والتوسع الحضري للمدن والتباعد بين اطرافها فحيثما امتدت الشوارع امتد العمران وتوسعت فعاليات السكان فوق الاراضي الحضرية والزراعية (٢٠) لأنه لولا النقل لما استطاعت المدن ان تنمو وتتطور وتتوسع على الرقعة الجغرافية (٢١) لذا فأن طرق النقل لها دور لا يقل عن العوامل البشرية الاخرى في التوسع العمراني ونمو المدن لان انماط استخدامات الاراضي تتغير مع مرور الزمن بحيث تزداد كثافة الاستخدام أو تناقص نتيجة عدة عوامل منها قيمة الارض او التنافس بين الوظائف الاخرى على الاستخدام المناسب للأرض (٢٢) لذا فأن مساحات واسعة من استعمالات الاراضي الزراعية تغيرت نتيجة مرور طرق النقل فيها وحولتها الى اراضي سكنية او صناعية او تجارية او خدمية في منطقة الدراسة منها الاراضي الزراعية التي تقع على جانبي طريق (كركوك، بغداد) التي تشمل مقاطعات جديدة وطويلة وينكجة وسنور وداقوق ورنند ملا يوسف كما في الجدول (٦) اذ تحولت الى اراضي تجارية فقد انشأت

العديد من المطاعم والفنادق على الرغم من ان اكثر طرق النقل قديمة وتوجد فيها العديد من الحفريات بسبب عدم صيانتها باستمرار والتي تتباين بين الطرق المبلطة والترابية وشوارعها تكون خليطاً من نوع (العضوية، الشعاعية، الشبكية) لذا فان تأثير النقل في الزراعة يكون له جانبان:

١. الجانب الاول: اتساع شبكة النقل يمكن أن تساهم في استغلال مساحات جديدة من الأراضي الصالحة للزراعة، والتي لم يكن بالإمكان استثمارها لبعدها عن الطرق ومراكز التجمع السكاني، وهذا يمكن ان يؤدي في زيادة الإنتاج وتحقيق مستوى أعلى من النمو الاقتصادي (٢٣)، لذا تم استغلال الكثير من المساحات الجديدة في الاراضي الزراعية في منطقة الدراسة بسبب تبليط طرق النقل ضمن مشاريع تنمية الاقاليم والمشاريع التابعة لوزارة الاعمار والاسكان.

٢. الجانب الثاني: اتساع شبكة النقل ادت الى ربط ضواحي المدن والقرى (المستوطنات الريفية) بمركز المدينة مما شجع على التوسع العمراني في تلك المناطق، فالنقل له دور مهم في تحديد مواقع المراكز العمرانية فالعلاقة قوية بينهما اذ يصعب المعرفة هل المدن صنعت الطرق أم الطرق سبب في أنشاء المدن فالفاعل بين المدينة والطرق متبادل وكل منهما يؤثر في الآخر فالمدن تستمر ما استمرت الطرق والعكس صحيح (٢٤).

جدول (٦) طرق النقل الموجودة في مركز قضاء داقوق

ت	اسم الطريق	نوع الطريق	طول كم	العرض م	تاريخ الانجاز	تقويم
١٠	دبس، طويلعة	ثانوية	١٨	٧	١٩٨٥	جيد
١١	داقوق، خشامنة، طامور	ريفي	٢٤	٧	١٩٩٠	متضرر
١٢	طريق لاسون غيدة	ريفي تبلط	٢٢.١	٦	٢٠٠٥	متوسطة
١٣	طريق طوبزواه لاسون، علي سراي زنقر	ريفي تبلط	٦.٦	٦	٢٠٠٧	جيد
١٤	طرق يربط القرى زند يوسف، افتخار، بطريق داقوق خشامنة طامور	ريفي تبلط	٢.٥	٦	٢٠١٠	جيد
١٥	طريق قرى تل العيد والطويلعة والهاشمية	ريفي حصى خابط	٨	٦	٢٠٠٧	بحاجة الى تبلط
١٦	طريق طوبزواه، يايحي	ثانوية	٦	٧	٢٠٠٨	متوسطة
١٧	طريق داقوق، لاسون	ريفي تبلط	٥.٧	٦	٢٠٠٨	متوسطة
١٨	طريق كلية الزراعة على طريق كركوك، اربيل	ثانوية	١	٧	مستمرة	جيد جدا
١٩	طريق مدخل قرية كوركه جال	ريفي تبلط	٢	٦	قيد الاحالة	جيد
٢٠	يربط الطريق العام كركوك، بغداد بقرية بنشاخ	ريفي تبلط	١٤	٦	مستمر	جيد
٢١	شوارع مداخل المدن (طوز، داقوق)	ثانوية تبلط	-	-	٢٠٠٥	جيد
٢٢	كركوك، بغداد عبد الله غانم وزند بن العز وداقوق، مطبق	ريفي تبلط	٥٥.٣	٦	مستمر	جيد

المصدر: مراد عبد الواحد وآخرون، دليل مشاريع مديرية الطرق والجسور كركوك، وزارة الاعمار والاسكان، الهيئة العامة

للطرق والجسور، ط١، مطبعة السلیمانیة، ٢٠١١، ص ٤٢.

المبحث الثاني: مراحل التوسع العمراني بمركز قضاء داقوق للمدة ١٩٨٧-٢٠٠٧م:

ان الأرض اساس كل عملية تنمية ومدخل رئيس لأي عملية انتاجية لذا يجب التعامل معها وفق اساليب واجراءات مدروسة بعيدا عن العشوائية^(٢٥) وبذلك فإن نمط استخدام الارض يرتبط بقدرة الانسان في كيفية التعامل بشكل يناسب ذلك المكان، ولا يتعارض مع الاستخدام لان بعض الاستخدامات تتعرض الى التنافس فيما بينها خاصة بين الاستخدام التجاري من جهة والاستخدام الزراعي والسكني من جهة اخرى مما يؤدي الى توسع الاستخدام التجاري على حساب الاستخدام الاخرى لأنه يحقق مردودا اقتصاديا اكبر^(٢٦) فظهور النمو العمراني في الأراضي الزراعية وبشكل عشوائي في مركز القضاء يسبب العديد من المشاكل والعوائق التي تواجه المسؤولين في عمليتي التنمية الزراعية والتخطيط بمختلف ابعادها القانونية والتخطيطية نتيجة عدم التوافق بين الاستخدام والارض منها التوسع العمراني في الاراضي الزراعية في مركز قضاء داقوق اذ تم الاستيلاء بالمرئيات الفضائية من قمر لاندسات الامريكية ولمدة من ١٩٨٧-٢٠٠٧م وعلى مرحلتين:

١-٢. المرحلة الاولى لغاية ١٩٨٧م:

شهدت هذا المرحلة زيادة في نسبة التوسع العمراني على حساب الاراضي الزراعية على الرغم من ارتباك الاوضاع السياسية في تلك الفترة نتيجة الحرب العراقية الايرانية التي استمرت من ١٩٨٠ الى ١٩٨٨م مما اثر ذلك على التزايد السكاني في الارياف لكن بنسب اقل بسبب عملية النزوح التي شهدتها من المدن نحو الارياف الا ان العراق شهد بوجه عام ارتفاع معدل نمو سكاني الى ٣.٧٪ خلال هذه الفترة ويعزى ذلك الى متانة وتماسك الاقتصاد العراقي والسياسات السكانية الحكومية التي كانت تصب باتجاه اتخاذ تدابير وسن القوانين محفزة للإنجاب لذا يتبين الجدول في (٧) والخريطة (٢) بان مقاطعتي داقوق وبنكجة احتلت المرتبة الاولى وبمساحة تبلغ ٣٧٠.٩ دونم و١٣١.٣ دونم وبنسبة ٢٥.٢٪ و ٨.٩٪ بسبب الزيادة السكانية التي تصل الى ٥١.٣ نسمة و ٣٠.٢٠ نسمة وبنسبة ١٧.٣٪ و ١٠.٣٪ على الترتيب من مجموع سكان مركز القضاء فضلا عن مقاطعة بنكجة التي شهدت نوعاً اخر من التوسع العمراني الزراعي وهي التحول من النباتي الى الحيواني في إقامة حقول الدواجن وتسمين المواشي ومشاريع حقول تربية الأسماك التي تتم على حساب الأراضي الزراعية لا سيما بعد انخفاض المردود المادي من زراعة محاصيل مما سبب في اقتطاع مساحات واسعة من الأراضي الزراعية مقارنة بمقاطعتي زند ملا يوسف ورنند نبغز احتلتا المرتبة الثانية بمساحة عمرانيا تبلغ ٨٠ دونم و ٧٠.٧ دونم وبنسبة تصل الى ٥.٤٪ و ٤.٨٪ بسبب الزيادة السكانية في المقاطعتين اذ يصل الى ١٩٧٤ نسمة و ١٥٨٤ نسمة وبنسبة تصل الى ٦.٧٪ و ٥.٤٪ على الترتيب من مجموع سكان مركز القضاء اما المقاطعات الاخرى التي تتباين في الزيادة السكانية والمشاريع العمرانية حسب طبيعة السطح فيها ووجود محددات طبيعية او بشرية كما هي الحال في مقاطعات عدنانية ومغيرة وجيوريكه الغربية تكون الخالية من التوسع العمراني والسكان. ان الاراضي الزراعية تتكون من مجموعة من الاستعمالات المتنوعة اذ تشير الدراسات والبحوث التي اجريت على المناطق الاخرى بان الاستعمال السكني يعد من اهم مقومات استقرار

وحاجات الانسان التي تسهم في تكوين الملامح العمرانية في اي منطقة كانت فتبلغ مساحته ١٠٣٦.٨٦ دونم وبنسبة ٧٠.٥٪ نتيجة الزيادة السكانية التي تتمثل بالحاجة للسكن لان السكان في زيادة مستمرة مما يتطلب توفير اعداد من المساكن لإيواء هذه الزيادة، فمعظم المناطق التي تعاني من تزايد سكاني كبير تعاني ايضا من انخفاض في مستوى الخدمات واساليب الوقاية والوعي الصحي التي تؤدي الى انتشار الاوبئة والامراض فضلا عن انتشار البطالة نتيجة بناء الوحدات السكنية المتدهورة^(٢٧) لذا فالنمو السكاني السريع والمتزايد في مدن دول العالم الثالث تؤدي الى الفوضى المتمثلة في الاستخدام غير الفعال للموارد البشرية والطبيعية بسبب التوسع الحضري الذي لا يمكن السيطرة عليه في غياب التخطيط الشامل للمناطق الحضرية والريفية^(٢٨) وعلى الرغم من اهمية الاستعمال التجاري في تلبية احتياجات السكان من السلع الاستهلاكية اذ لا يمكن للمناطق السكنية ان تنشأ بدون وجود هذا الاستعمال فهي تشغل النسبة الاقل مقارنة بالسكني والصناعي لأنها تكون صغيرة تمتد على طول الشوارع الرئيسي الا انها تحتل مركز المنطقة وذات الاسعار العالية فتبلغ مساحته ١٨ دونم وبنسبة ١.٢٪، اما بالنسبة للاستعمال الصناعي التي يفضل ان تكون في المناطق التي لا تبعد كثيرا عن مركز المدينة اذ يعد عامل جذب للسكان نحوها بهدف العمل على الرغم من ان الصناعات في هذه الفترة كانت بسيطة تتم في المنازل، منها صناعة الالبان او الحصر او المطاحن وبلغت مساحته ٤٠ دونم وبنسبة ٢.٧٪، وبخصوص الاستعمالات الاخرى من التعليمي والصحي خاصة التي لا يمكن الاستغناء عنها في المناطق السكنية حتى القرى الصغيرة بسبب الحاجة المتزايدة لها فهي تشكل اساس قيام تلك التجمعات العمرانية، والتي تعاني من النقص الدائم بسبب الضغط المتزايد عليها نتيجة الزيادة السكانية التي تفوق مساحة وكفاءة تلك الخدمات فضلا عن اهتمام الدولة في تلك الفترة بالجانب العسكري اكثر من الجوانب الاخرى لذا بلغت مساحته ٣٧٥ دونماً وبنسبة ٢٥.٥٪.

جدول (٧) التوزيع الجغرافي للتوسع العمراني بالأراضي الزراعية في مركز قضاء داقوق لعام ١٩٨٧م

ت	المقاطعات الزراعية	التوسع العمراني دونم	%	السكان نسمة	%
١	غربة	٣.٨	٠,٣	٤٧	٠,٢
٢	زند ملا يوسف	٨٠	٥,٤	١٩٧٤	٦,٧
٣	افتخار	٤٢	٢,٩	٩٧٠	٣,٣
٤	كلي تبة	١٨.٨	١,٣	٣٨٠	١,٣
٥	جيوركه الغربية	-	-	٠	٠,٠
٦	زند نبعز	٧٠.٧	٤,٨	١٥٨٤	٥,٤
٧	البو سراج داوده	٨.٩	٠,٦	٢٠٩	٠,٧
٨	البو نجم	١٠.٩	٠,٧	٢٣٧	٠,٨
٩	جنكلاوة	١٠	٠,٧	١٨٠	٠,٦
١٠	شلخه	٦	٠,٤	٩٧	٠,٣
١١	تل البصل	٢٠.٨	١,٤	٤٦٢	١,٦
١٢	سماكة السفلى	١٠.٩	٠,٧	١٩٢	٠,٧

٨.٠	٢٢٤	٠.٩	١٢.٨	طامور	١٣
٤.٠	١١٠	٠.٦	٨.٨	خشامنة	١٤
٣.٢	٦٧٠	٢.١	٣٠.٩	شبيجة سعود	١٥
٨.١	٥٤٢	١.٣	١٩.٧	عرب كوي	١٦
٣.٢	٦٨٦	١.٧	٢٤.٣	البو محمد	١٧
٩.٠	٢٦٩	٠.٩	١٣.٨	زكلاوة	١٨
٠.٠	٠	٠.٧	١٠.٢	فريفس	١٩
				ربيضة	٢٠
٤.٠	١٢٨	٠.٤	٥.٨	سهيل	٢١
٨.٠	٢٣٧	٠.٥	٥.٧	زجي	٢٢
٨.٠	٢٢٨	٠.٨	١١.٢	البو صباح	٢٣
١	٣٠٤	٠.٩	١٢.٦	تل العيدة	٢٤
٤.٢	٧١٦	٨.٢	٤٠.٩	امام زين العابدين	٢٥
٣.١٧	٥١٠.٣	٢٥.٢	٣٧٠.٩	داقوق	٢٦
١.٣	٣٩٢	١.٩	٢٨	كليسة	٢٧
١٠.٣	٣٠٢٠	٨.٩	١٣١.٣	ينكجة	٢٨
٠.٨	٢٥٠	٠.٢	٣.٥	مطارة	٢٩
٣	٨٨٥	١.٨	٢٥.٨	علي سراي	٣٠
١.٨	٥٢٠	١.٧	٢٤.٦	موسى كوي	٣١
٢.١	٦٢٧	١.٧	٢٥.٦	جديدة	٣٢
٠.٩	٢٥٣	٠.٦	٩.٤	طويلعة	٣٣
١.٤	٤١١	١.٤	٢٠.٨	تلمغاز	٣٤
٢.٦	٧٦٥	٢.٨	٤٠.٨	طوبزاوة	٣٥
٠.٤	١٢١	٠.٣	٤.٦	مطيق	٣٦
٠.٧	٢١٦	٠.٨	١١.٤	دلس	٣٧
٠.٢	٤٧	٠.١	١	سيكاني	٣٨
٠.٠	٠	-	-	عدنانية	٣٩
١.٨	٥٣٧	١	١٤.٧	عبد الله رشيد	٤٠
				مربعة	٤١
١.٨	٥٢١	١.٤	٢٠.٦	زنقر	٤٢
٩.١	٥٤٧	٥.١	٦.٢٢	شلال عبد العزيز	٤٣
١.٤	٤٠٣	٢.١	١٧.٨	شفلح	٤٤
٠.٨	٢٤٢	٩.٠	١٢.٧	البو سراج كاكية	٤٥
١.٦	٤٦٢	١.٨	٢٦.٣	غيدة	٤٦
١.٨	٥٤١	٨.٠	١٢.٢	تل الرابعة	٤٧
٢.٣	٦٧٦	٤.٢	٣٤.٨	شبيجة عبد العزيز	٤٨
٠.٠	٠	-	-	مغيرة	٤٩

٥٠	سلمانة	١٠.٩	٧.٠	٢٢٧	٠.٨
٥١	زرکه	٢٤.٩	٧.١	٤٦٥	١.٦
٥٢	کنعان	٢٣.٤٦	٦.١	٥٥٤	١.٩
٥٣	جیورکه الشرقية	٣.٦	٢.٠	٠	٠.٠
٥٤	سنور	٤٠.٩	٢.٨	٦٧٥	٢.٣
٥٥	المجموع	١٤٦٩.٨٦	١٠.٠	٢٩٤٢٥	١٠.٠

الاستعمالات المتنوعة بمركز قضاء داقوق لعام ١٩٨٧ م

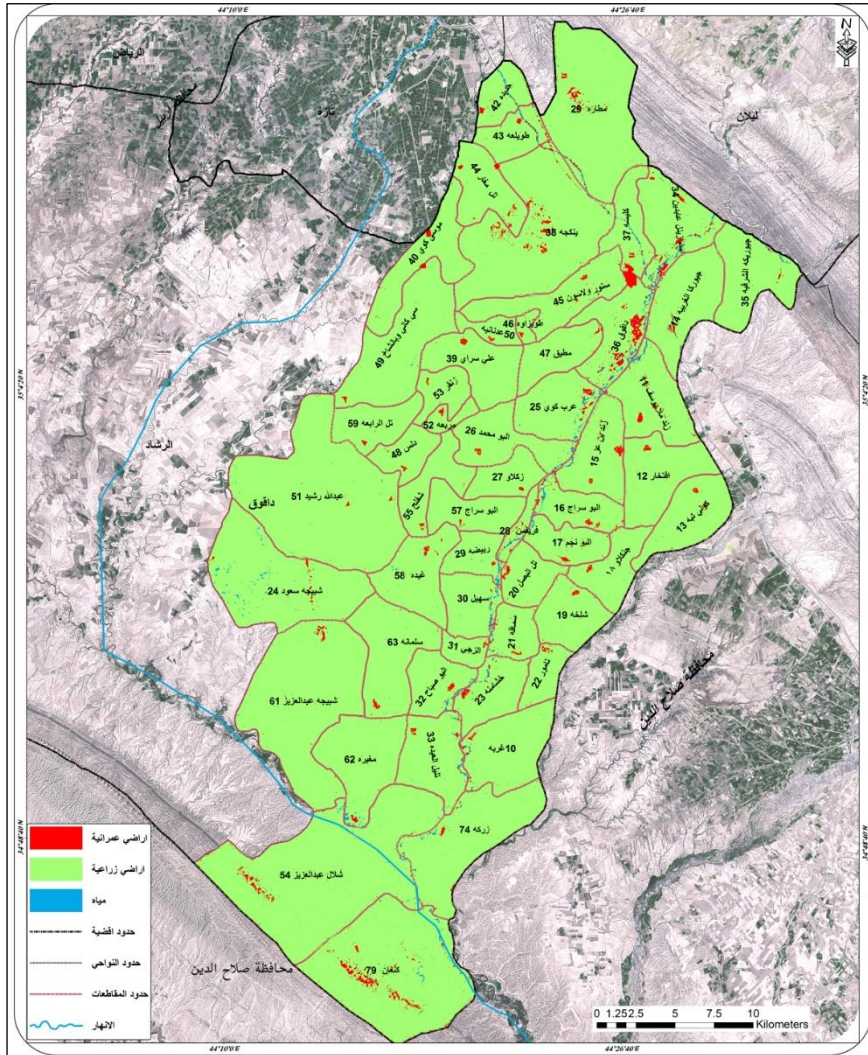
ت	نوع الاستعمالات	المساحة دونم	%
١	الاستعمالات السكنية	١٠٣٦.٨٦	٥.٧٠
٢	الاستعمالات الصناعية	٤٠	٧.٢
٣	الاستعمالات التجارية	١٨	١.٢
٤	الاستعمالات الاخرى	٣٧٥	٢٥.٥
٥	المجموع	١٤٦٩.٨٦	١٠.٠

المصدر:

١. وزارة التخطيط، مديرية احصاء كركوك، قسم التخطيط، بيانات غير منشورة ١٩٨٧ م.

٢. المرئية الفضائية LANDSAT_5 TM بتاريخ ١٩٨٧/٠٤/٢١.

خريطة (٢) التوزيع الجغرافي لتوسع العمراني على الاراضي الزراعية في مركز قضاء داقوق لعام ١٩٨٧ م



المصدر: المرئية الفضائية LANDSAT_5 TM بتاريخ ١٩٨٧/٠٤/٢١.

٢-٢. المرحلة الثانية ١٩٩٨-٢٠٠٧م:

تميزت هذه المرحلة بتوسع عمراني متسارع اكثر من المرحلة السابقة وتغير التصميم الاساس لمواجهة الطلب المتراكم على الوحدات السكنية بسبب النمو السكاني والبناء العشوائي غير المخطط نتيجة غياب سلطة الدولة وعدم استقرار الاوضاع السياسية والتجاوز على الاراضي الزراعية بشكل مباشر وبطرق متنوعة كما يتبين من الجدول (٨) والخريطة (٣) بان مقاطعتي داقوق وبنكجة احتلتا المرتبة الاولى بمساحة عمرانية تبلغ ٨٦٧.٣٢ دونم و ٢٠٠ دونم وبنسبة ٣٥.٧٪ و ٨.٢٪ بسبب الزيادة السكانية التي تصل الى ١٥٧٥٨ نسمة و ٤١٣٩ نسمة وبنسبة ٢٩.١٪ و ٧.٦٪ على الترتيب من مجموع سكان مركز القضاء لان هذه الفترة تميزت بحدوث تغيرات هامة على مستوى العراق ككل منها تغيرات على المستوى السياسي والاقتصادي والاجتماعي والأمني، ومن اهم الاحداث التي حدثت في هذه الفترة هو احتلال العراق، وتغير النظام السياسي، وهذا انعكس على التطور والتوسع العمراني في جميع مدن العراق وظهور المناطق العشوائية، مما ادى الى تغير الهيكل العام للمدن، وبخصوص منطقة الدراسة فإن هذه التغيرات قد اثرت بشكل كبير عليها فقد حدثت تغيرات كبيرة من حيث التوسع وتغير حدود المدينة لهذا نرى بأن هناك ارتفاعا في عدد سكانها (٢٩) لذا امتدت الكتلة المبنية على المساحات الزراعية المجاورة للتجمعات السكنية، ومن الطبيعي ان يكون لتوزيع استخدامات الاراضي وطرق النقل والمواصلات واسعار الاراضي اثر كبير في اتجاه النمو العمراني (٣٠) لا سيما في مقاطعات عدنانية ومربعة وجيوريكه الشرقية التي شهدت توسعا عمرانيا يصل الى ٢.٥ دونم و ٦.٨ دونم و ٤.٥ دونم وبنسب ٠.١٪ و ٠.٣٪ و ٠.٢٪ على الترتيب من مجموع التوسع العمراني بمركز القضاء والتي تعود الى الاستخدامات الاخرى نتيجة كونها مقاطعات يقل فيها عدد السكان اذ يتراوح ما بين (٢٥-٢٠) نسمة من مجموع سكان مركز القضاء.

كما يتبين من الجدول (٨) بان مساحة **الاستعمال السكني** بلغت ١٣٤٦.٢٢ دونماً وبنسبة ٥٥.٥٪ لان المدن والارياف تكون في توسع مستمر بمرور الزمن نتيجة الزيادة السكانية فهي تحتاج الى الاف الدونمات سنويا لذا يجب على المخطط ان يضمن المساحات التي تحتاجها وتحيط به لمدة زمنية قادمة من تحديد المناطق التي تتوسع عليها المدينة بالمستقبل واعداد المخططات الهيكلية ومنع استغلالها في الاستعمالات الاخرى بما يخالف التصميم الاساس للمدينة بالاتفاق مع دائرة البلدية (٣١) اما **الاستعمال التجاري** فان له اهمية في رفع قيمة واسعار الاراضي الزراعية مع تطور المدينة وزيادة عدد سكانها اذ بلغت مساحته ٤٥ دونماً وبنسبة ١.٩٪ ووفقا لآخر تقديرات وزارة التخطيط سنة ٢٠٠٩ فأن محافظة كركوك لديها ٢ مليون دونم من الاراضي الصالحة للزراعة اي ما يقرب ثلث مساحتها الكلية مما يجعلها منطقة زراعية جيدة وتقع اكثرها في قضائي الحويجة وداقوق بالدرجة الاولى (٣٢) بالتالي يمكن ان يسهم في تنشيط التجارة الزراعية والاعتماد على الانتاج المحلي بدل من استيراد المنتجات الزراعية بشكل اكثر اذ ما استغلت بصورة جيدة، وبالنسبة للاستعمال الصناعي يعد من الوظائف المهمة لما تؤديه من دور في البناء الاقتصادي فهي تسهم

في تشغيل عدد كبير من ابناء المدينة وتعمل على تطويرها وتختلف الصناعة داخل المدن من حيث توزيعها ووجودها فقد تكون منفردة او على شكل مجمعات صناعية^(٣٣) في هذه المرحلة زادت الصناعات في محافظة كركوك لا سيما صناعة المشروبات الغازية والمياه ومعامل المواد الانشائية التي ساعدت على التوسع العمراني وتوفر فرص العمل في نفس الوقت لذا تبلغ مساحته ٦١ دونماً وبنسبة ٢.٥٪ نتيجة تغير واقع المستوى المعيشي نتيجة انصراف السكان عن مهنة الزراعة فضلاً عن ان اغلب الصناعات تتوطن في اطراف داقوق والتي تعرف بالمنطقة الصناعية لان وقوع الصناعة قريب من مركز المدينة او بالقرب منها يسهم في تدهور وسط المدينة وانتشار التلوث^(٣٤) لان تطور الصناعة ساعد كثيراً في زيادة عدد سكان المدن بسبب الهجرة من الريف الى المدن التي تشكل ظاهرة اقتصادية مفيدة في سحب الفائض من القوى العاملة في الريف لتعمل في المدينة^(٣٥)، اما الاستعمالات الاخرى يفترض ان تزداد ايضا بالزيادة السكانية من اجل تحقيق التنمية الشاملة بمنطقة الدراسة لا سيما في المقاطعات الزراعية البعيدة عن مركز المدينة بالتالي فإن الزيادة السكانية وزيادة الطلب على الخدمات والموارد الغذائي تشكل ضغطاً على الاراضي الزراعية اذ تبقى محصورة بين قوسين هما قلة المساحة والانتاج معا بسبب التوسع العمراني وزيادة السكان اذ تبلغ مساحته ٩٧٤ دونماً وبنسبة ٤٠.١٪ من مجموع الاستعمالات بمركز القضاء.

جدول (٨) التوزيع الجغرافي للتوسع العمراني بالأراضي الزراعية في مركز قضاء داقوق لعام ٢٠٠٧م

ت	المقاطعات الزراعية	التوسع العمراني دونم	%	السكان نسمة	%
١	غربية	٥.٦	٠.٢	٨٧	٠.٢
٢	زند ملا يوسف	١١٠	٤.٥	٣٦٨٤	٦.٨
٣	افتخار	٦١	٢.٥	١٦٨٠	٣.١
٤	كلي تبة	٢٥	١	٥٥٠	١
٥	جيوركه الغربية	٦	٠.٢	١١٠	٠.٢
٦	زند نبغز	٦.٨٩	٣.٧	٢١٨٠	٤
٧	البو سراج داوده	١٣	٠.٥	٣٨٠	٠.٧
٨	البو نجم	٥.١٥	٠.٦	٣٩٥	٠.٧
٩	جنكلاوة	١٤	٠.٦	٢٧٠	٠.٥
١٠	شلخه	٥.٩	٠.٤	١٨٠	٠.٣
١١	تل البصل	٢٩	١.٢	٦٢٠	١.١
١٢	سماكة السفلى	٦.١٥	٠.٦	٣١٧	٠.٦
١٣	طامور	٦.١٧	٠.٧	٤٣٠	٠.٨
١٤	خشامنة	١٣	٠.٥	١٩٠	٠.٤
١٥	شبيجة سعود	٤٤	١.٨	٩٨٠	١.٨
١٦	عرب كوي	٢٧	١.١	٧٩٠	١.٥
١٧	البو محمد	٣٨	١.٦	١٢٦١	٢.٣
١٨	زكلاوة	٢٣	٠.٩	٤٧٥	٠.٩

١.١	٥٥	٠.٧	١٦	فريفس	١٩
١.٥	٨٢٠	١.٢	٢٨	ريبيضة	٢٠
٠.٥	٢٧٠	٠.٤	٢.٩	سهيل	٢١
٠.٧	٤٠٠	٠.٥	٣.١١	زجي	٢٢
٠.٦	٣٠٠	٠.٦	٧.١٥	البو صباح	٢٣
٠.٨	٤٥٠	٠.٧	٨.١٧	تل العيدة	٢٤
٢	١٠٩٨	٢.٣	٥٧	امام زين العابدين	٢٥
٢٩.١	١٥٧٥٨	٣٥.٧	٨٦٧.٣٢	داقوق	٢٦
١.٤	٧٣٥	١.٩	٤٥,٢	كليسة	٢٧
٧.٦	٤١٣٩	٨.٢	٢٠٠	ينكجة	٢٨
١	٥٤٩	٠.٢	٥,٦	مطارة	٢٩
٢.٢	١١٩٥	١.٤	٣٥	علي سراي	٣٠
١.٣	٧٢٠	١.٤	٦.٣٤	موسى كوي	٣١
١.٦	٨٨٠	١.٥	٣٦	جديدة	٣٢
٠.٧	٣٨٠	٠.٥	٩.١٢	طويلعة	٣٣
١.٤	٧٨٤	١.١	٢٧	تلمغاز	٣٤
٢.٣	١٢٣٣	٢.٣	٥٥	طوبزاوة	٣٥
٠.٣	١٨٠	٠.٣	٥.٦	مطبق	٣٦
٠.٧	٣٧٠	٠.٧	٦.١٧	دلس	٣٧
٠.٢	٩٠	٠.١	٨.١	سيكاني	٣٨
٠.٠	٢٢	٠.١	٥.٢	عدنانية	٣٩
١.٣	٧٢٠	٠.٨	١٩	عبد الله رشيد	٤٠
٠.٠	٢٥	٠.٣	٧.٦	مربعة	٤١
١.٧	٩٢٠	١.٢	٥.٢٩	زنقر	٤٢
١.٦	٨٥٥	١.٤	٩.٣٣	شلال عبد العزيز	٤٣
١.٢	٦٣٠	١.١	٢٦	شفلح	٤٤
٠.٩	٤٧٤	٠.٩	٢٢	البو سراج كاكية	٤٥
١.٥	٨٣٠	١.٣	٣٢	غيدة	٤٦
١.٤	٧٨٠	٠.٧	١٨	تل الرابعة	٤٧
١.٧	٩١٠	١.٨	٤٣	شبيجة عبد العزيز	٤٨
٠.١	٤٥	٠.٢	٩.٤	مغيرة	٤٩
٠.٧	٣٨٠	٠.٦	٥.١٥	سلمانة	٥٠
١.٢	٦٥٠	١.٤	٣٣	زركة	٥١
١.٦	٨٧٠	١.٢	٨.٢٩	كنعان	٥٢
-	-	٠.٢	٥.٤	جيوركة الشرقية	٥٣
٢.٢	١١٩٨	٢.١	٥٠	سنور	٥٤
١.٠	٥٤٢٤٤	١.٠	٢٤٢٦.٢٢	المجموع	٥٥

الاستعمالات المتنوعة بمركز قضاء دافوق لعام ١٩٨٧م

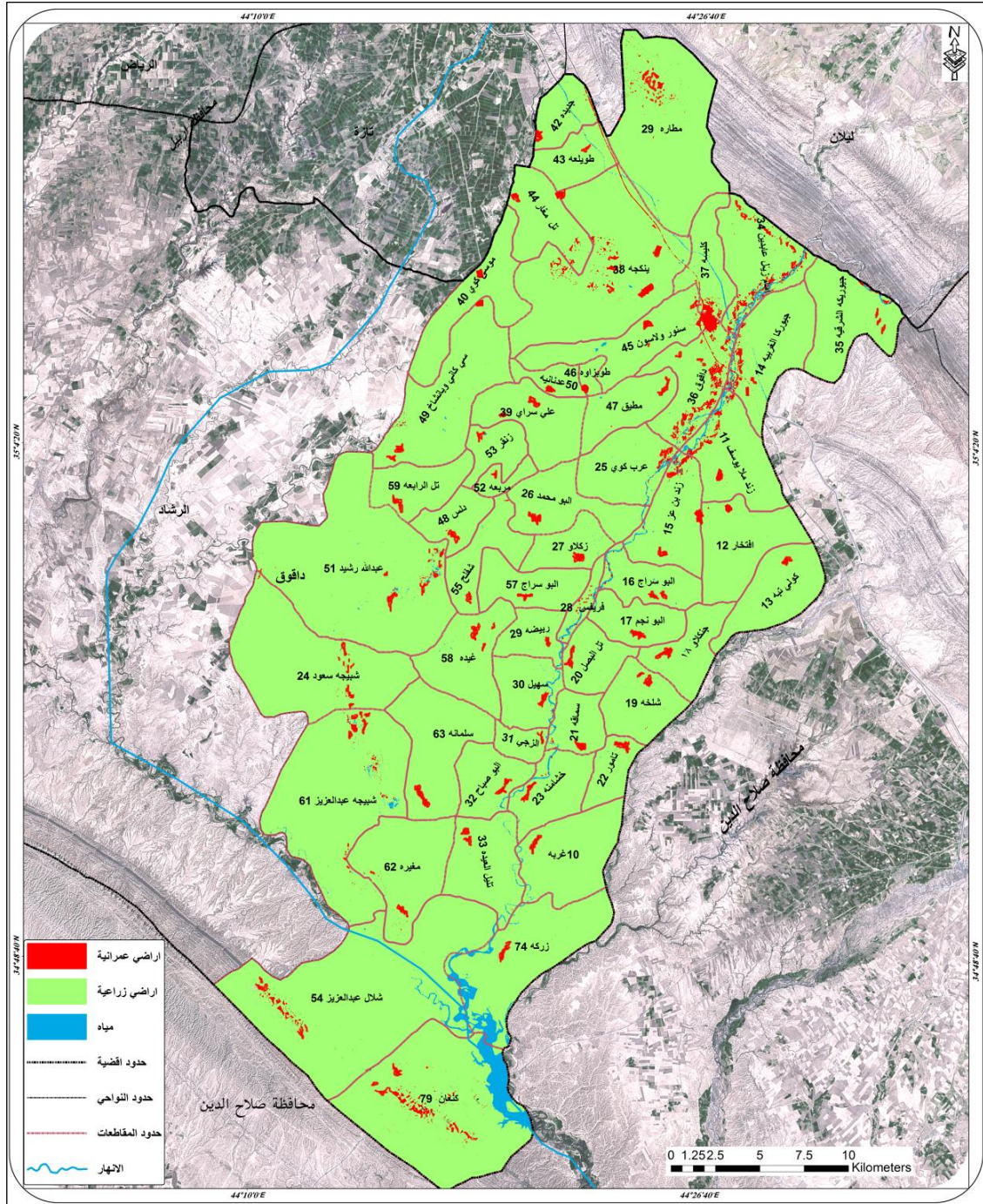
ت	نوع الاستعمالات	المساحة دونم	%
١	الاستعمالات السكنية	١٣٤٦.٢٢	٥٥.٥
٢	الاستعمالات الصناعية	٦١	٢.٥
٣	الاستعمالات التجارية	٤٥	١.٩
٤	الاستعمالات الاخرى	٩٧٤	٤٠.١
٥	المجموع	٢٤٢٦.٢٢	١٠٠

المصدر:

١. وزارة التخطيط، مديرية احصاء كركوك، قسم التخطيط، بيانات غير منشورة ٢٠٠٧ م.

٢. المرئية الفضائية LANDSAT_5 TM بتاريخ ٢٨/٠٤/٢٠٠٧.

خريطة (٣) التوزيع الجغرافي لتوسع العمراني على الاراضي الزراعية في مركز قضاء دافوق لعام ٢٠٠٧ م



المصدر: المرئية الفضائية LANDSAT_5 TM بتاريخ ٢٨/٠٤/٢٠٠٧.

المبحث الثالث: نسبة التغير الحاصل في التوسع العمراني على الاراضي الزراعية بمركز قضاء داقوق للمدة ١٩٨٧-٢٠٠٧م:

ان ظاهرة توسع المدينة وزحفها نحو الخارج وظهور الضواحي والاطراف الريفية الحضرية ادى الى ضم مساحات واسعة من الاراضي الزراعية الى المراكز الحضرية كما ان كثيرا من الاراضي الزراعية المجاورة قد تأثرت بهذا التدخل فتركت بورا على امل توسع الاستعمال الحضري عليها وارتفاع ثمنها كما ان قسما منها يمارس فيه نوع من الزراعة الموسمية او تؤجر لأجل قصيرة^(٣٦)، اذ يعد مركز قضاء داقوق من المناطق المتضررة في هذ الجانب لذا يسمى عملية التخصر على تناقض مستمر للأراضي الزراعية في محيط المدن والمناطق الريفية عن طريق التجاوزات السكنية والصناعية والآخرى^(٣٧)، كما يتبين من الجدول (٩) والشكل (١) بان نسبة تغير السكان كانت اعلى من نسبة تغير التوسع العمراني بسبب كونها مقاطعات ريفية تقل فيها درجة بناء الابنية العمرانية مقارنة بالسكان اذ تتصف المناطق الريفية بالزيادة السكانية بشكل عام لذا سجلت مقاطعة داقوق اعلى نسبة تغير في التوسع العمراني من باقي المقاطعات بسبب كونها المقاطعة التي يقع عليها مركز المدينة التي تزيد فيها الابنية العمرانية المتنوعة التي تشمل الخدمات الاساسية اذ تصل الى ١٣٣.٨٤٪ مقارنة بالسكان التي شهدتها مقاطعات داقوق ومطاردة وسهيل والذي يصل الى ٢٠٨.٧٩٪ و١١٩.٦٪ و١١٠.٩٣٪ على الترتيب اما بالنسبة الى مقاطعات عدنانية وجيوريكه الغربية كانت خالية من التوسع العمراني والسكان بسبب البعد عن مركز المدينة وطبيعة تضاريسها التي لا تسمح بالسكن والبناء العمراني في حين سجلت المقاطعات الاخرى تباين في نسبة تغير التوسع العمراني والسكان.

اما بخصوص نسبة تغير نوع الاستعمالات فكانت نسبة تغير الاستعمالات الاخرى اعلى نسبة تصل الى ١٥٩.٧٣٪ ثم تليها الاستعمالات التجارية ثم الصناعية والسكنية وبنسب تصل الى ١٥٠٪ و٥٢.٥٪ و٢٩.٨٣٪ على الترتيب بسبب زيادة الكثافة السكنية وحاجتها الى الاستخدامات الاخرى لا سيما التعليمية والصحية التي لا يمكن الاستغناء عنها فضلا عن انها تضم القواعد العسكرية او طرق النقل او الخدمات الدينية التي لها أهمية في تقوية وتماسك الروابط الاجتماعية بين أهالي المستوطنات الريفية من خلال إتخاذ أبنائها لمراكزها كأماكن لالتقائهم في المناسبات الدينية فضلاً عن كونها مكاناً للعبادة وإقامة الصلاة^(٣٨).

جدول (٩) التوزيع الجغرافي للتوسع العمراني بالأراضي الزراعية في مركز قضاء داقوق لعام ٢٠٠٧م

ت	المقاطعات الزراعية	التوسع العمراني دونم	السكان %
١	غربية	٤٧.٣٦	٨٥,١
٢	زند ملا يوسف	٣٧.٥	٨٦,٦٢
٣	افتخار	٤٥.٢٣	٧٣,١٩
٤	كلي تبة	٣٢.٩٧	٤٤,٧٣
٥	جيوركه الغربية	-	-
٦	زند نبعز	٢٦.٧٣	٣٧,٦٢

٨١,٨١	٤٦.٠٦	البو سراج داوده	٧
٦٦,٦٦	٤٢.٢	البو نجم	٨
٥٠	٤٠	جنكلاوة	٩
٨٥,٥٦	٥٨.٣٣	شلخه	١٠
٣٤,١٩	٣٩.٤٢	تل البصل	١١
٦٥,١	٤٢.١١	سماكة السفلى	١٢
٩١,٩٦	٣٧.٥	طامور	١٣
٧٢,٧٢	٤٧.٧٢	خشامنة	١٤
٤٦,٢٦	٤٢.٣٩	شبيجة سعود	١٥
٤٥,٧٥	٣٧.٠٥	عرب كوي	١٦
٨٣,٨١	٥٦.٣٧	البو محمد	١٧
٧٦,٥٧	٦٦.٦٦	زكلاوة	١٨
-	٥٦.٨٦	فريفس	١٩
٥٧,٩٩	٣٥.٢٦	ربيضة	٢٠
١١٠,٩٣	٥٨.٦٢	سهيل	٢١
٦٨,٧٧	٥٠.٦٦	زجي	٢٢
٣١,٥٧	٤٠.١٧	البو صباح	٢٣
٤٨,٠٢	٤١.٢٦	تل العيدة	٢٤
٥٣,٣٥	٣٩.٣٦	امام زين العابدين	٢٥
٢٠٨,٧٩	١٣٣.٨٤	داقوق	٢٦
٨٧,٥	٦١.٤٢	كليسة	٢٧
٣٧,٠٥	٥٢.٣٢	ينكجة	٢٨
١١٩,٦	٦٠	مطارة	٢٩
٣٥,٠٢	٣٥.٦٥	علي سراي	٣٠
٣٨,٤٦	٤٠.٦٥	موسى كوي	٣١
٤٠,٣٥	٤٠.٠٧	جديدة	٣٢
٥٠,١٩	٣٧.٢٣	طويلعة	٣٣
٩٠,٧٥	٢٩.٨	تلمغاز	٣٤
٦١,١٧	٣٤.٨	طوبزاوة	٣٥
٤٨,٧٦	٤١.٣	مطيق	٣٦
٧١,٢٩	٥٤.٣٨	دلس	٣٧
٩١,٤٨	٨٠	سيكاني	٣٨
-	-	عدنانية	٣٩
٣٤,٠٧	٢٩.٢٥	عبدالله رشيد	٤٠
-	٤٥.٦٥	مربعة	٤١
٧٦,٥٨	٤٣.٢	زنقر	٤٢
٥٦,٣	٥٠	شلال عبد العزيز	٤٣

٥٦,٣٢	٤٦,٠٦	شفلح	٤٤
٩٥,٨٦	٧٣,٢٢	البو سراج كاكية	٤٥
٧٩,٦٥	٢١,٦٧	غيدة	٤٦
٤٤,١٧	٤٧,٥٤	تل الرابعة	٤٧
٣٤,٦١	٢٣,٥٦	شبيجة عبد العزيز	٤٨
-	-	مغيرة	٤٩
٦٧,٤	٤٢,٢	سلمانة	٥٠
٣٩,٧٨	٣٢,٥٣	زرقة	٥١
٥٧,٠٣	٢٧,٠٢	كنعان	٥٢
-	٢٥	جيوركة الشرقية	٥٣
٧٧,٤٨	٢٢,٢٤	سنور	٥٤
٨٤,٥١	٦٧,٩٥	المجموع	٥٥

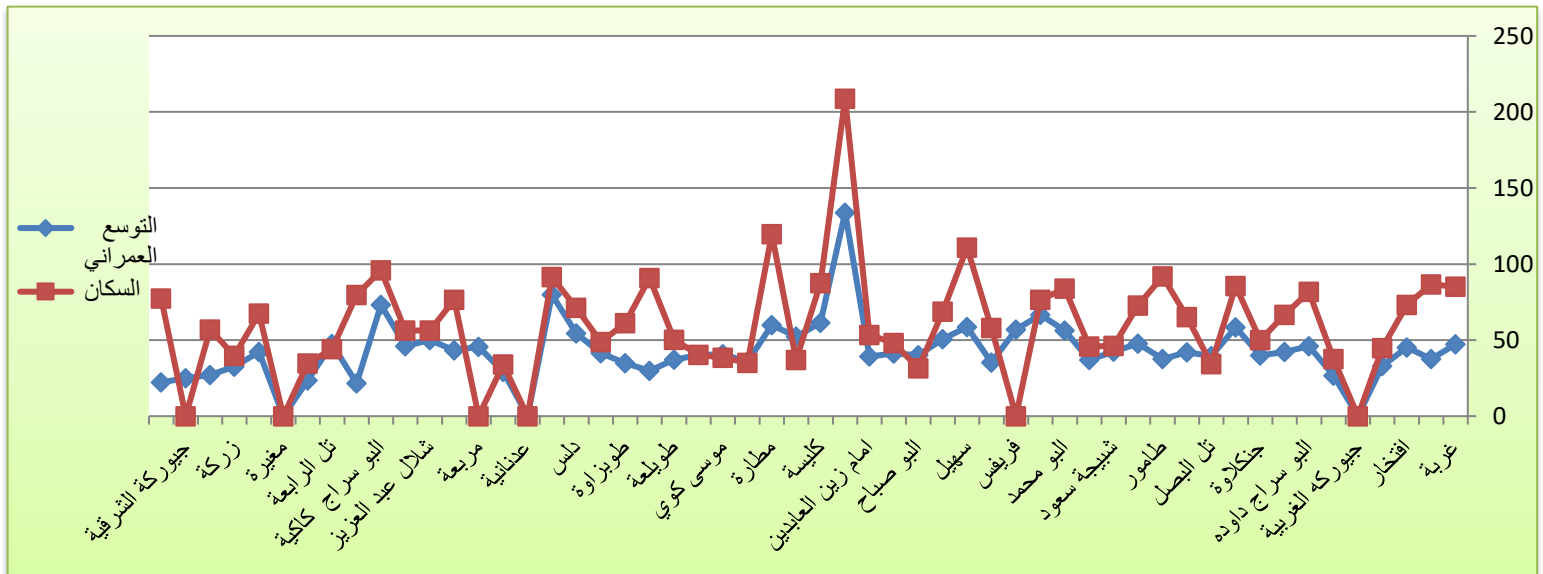
نسبة تغير الاستعمالات الاخرى بمركز قضاء داقوق للمدة ١٩٨٧-٢٠٠٧ م

ت	نوع الاستعمالات	المساحة %
١	الاستعمالات السكنية	٢٩.٨٣
٢	الاستعمالات الصناعية	٥٢.٥
٣	الاستعمالات التجارية	١٥٠
٤	الاستعمالات الاخرى	١٥٩.٧٣
٥	المجموع	٦٥.٠٦

المصدر:

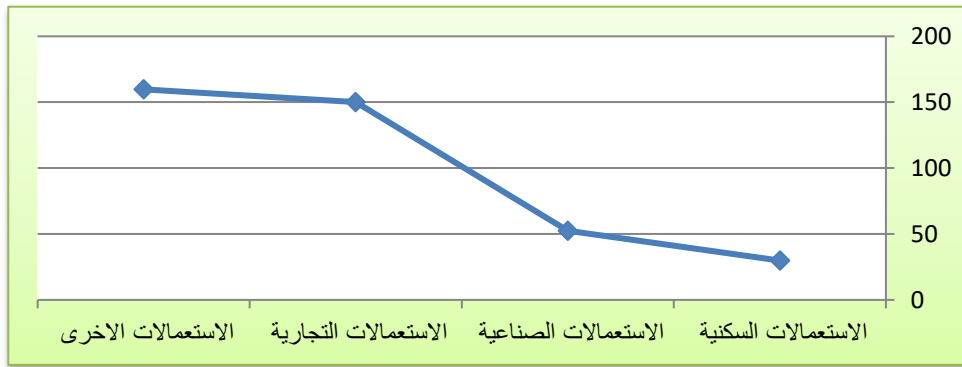
١. وزارة التخطيط، مديرية احصاء كركوك، قسم التخطيط، بيانات غير منشورة ٢٠٠٧ م.
٢. المرئية الفضائية LANDSAT_5 TM بتاريخ ٢٨/٠٤/٢٠٠٧.

الشكل (١) نسبة التغير الحاصل في التوسع العمراني على الاراضي الزراعية بمركز قضاء داقوق للمدة ١٩٨٧-٢٠٠٧ م



المصدر: جدول (٩)

الشكل (١) نسبة تغير الاستعمالات الاخرى بمركز قضاء داقوق للمدة ١٩٨٧-٢٠٠٧م



المصدر: جدول (٩)

الاستنتاجات:

١. ان من اهم اسباب التوسع العمراني زيادة اعداد السكان بفعل الزيادة الطبيعية او الهجرة اذ وصل النمو السكاني في مركز القضاء الى ٣.٦٪ في حين وصل اعداد المهاجرين الى ٦٤٧٦ نسمة لعام ٢٠١٤م مما يعكس الطلب المتزايد على الوحدات السكنية في الاراضي الزراعية.

٢. ان سياسة الدولة والعوامل الاقتصادية والاجتماعية وطرق النقل لها دورها بالتوسع العمراني في الأراضي الزراعية من خلال التسهيلات التي تقدمها في توزيع الاراضي للسكان ونشوء نوعين من التوسع فضلا عن انتشار المحلات التجارية والورش او المعامل التي وفرت كثيراً من فرص العمل وانصراف معظم العاملين عن الزراعي والتي تركزت في مقاطعات داقوق وخشامنة وكلسية وبنجة علي مما ادي الى تحسن المستوى المعيشي وتغير العادات والتقاليد الاجتماعية وانشطار الاسر وتفكيك ملكية الأراضي الزراعية عن طريق الورثة لذا انعكست في تغير الكثير من الاراضي الزراعية الى تجارية بحكم قربها من طرق النقل.

٣. تتباين المقاطعات الزراعية في درجة التوسع العمراني والتي انتشرت بشكل تدريجي للمدة من ١٩٨٧-٢٠٠٧م اذ تركزت في مقاطعات داقوق وبنكجة وكلسية وخشامنة مقارنة بالمقاطعات عدنانية ومغيرة وجيوركة الغربية خالية من السكان والتوسع العمراني بالتالي انعكس على نسبة التغير اذ سجلت داقوق اعلى نسبة تغير في التوسع تصل الى ١٣٣.٨٤٪ مقارنة بالسكان التي شهدت مقاطعتي داقوق ومطاردة اذ تصل الى ٢٠٨.٧٩٪ و١١٩.٦٪ على الترتيب.

التوصيات:

١. امكانية الدعوة الى تحديد النسل في المناطق الريفية ذات الكثافة السكانية العالية لا سيما في أطراف المدن من اجل تقليل انشطار الاسر وزيادة الطلب على وحدات سكنية جديدة.

٢. تحديد مساحة الوحدات السكنية او الاستعمالات الاخرى في الارياف والقرى الزراعية بمساحة معينة وفق معايير هيئة التخطيط العمراني.

٣. العمل على ايقاف تفتيت ملكية الاراضي الزراعية ودعم قطاع الزراعة وتوعية الفلاحين عن اهمية الزراعة بوسائل المتنوعة.

الهوامش:

- (١) خطاب صكار العاني، الجغرافية الاقتصادية، مطبعة جامعة بغداد، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ١٩٨١، ص ٨١.
- (٢) هايدي احمد شليبي وعبير محمد جلال الدين، تأثير التعدي على الاراضي الزراعية (دراسة حالة دلتا المصرية)، ص ٣. <https://www.academia.edu>
- (٣) فتحي محمد ابو عيانة، جغرافية السكان (أسس وتطبيقات)، ط٤، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، ١٩٩٣، ص ٢٧٧-٢٧٨.
- (٤) احمد سامي الدعبوسي، التنمية والسكان، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١٠، ص ٣٤-٥٠.
- (٥) نهرين حسن عبود، ظاهرة التصحر في محافظة كركوك، رسالة ماجستير (غ م)، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، بغداد، ٢٠١٠، ص ١١٥.
- (٦) صالح احمد صالح ابو حسان، المخططات التنظيمية وواقع استعمالات الاراضي في مدينة دورا في (محافظة خليل)، رسالة ماجستير (م)، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، ٢٠٠٤، ص ١٩، <https://scholar.najah.edu>.
- (٧) شبهاء احمد علي الدليمي، دور الزحف العمراني على استعمالات الاراضي الزراعية المحيطة بمدينة بغداد، مجلة كلية الهندسة والتنمية، جامعة بغداد، المجلد ١٨، العدد السادس، ٢٠١٤، ص ٢٢.
- (٨) ميرة محمد علي الاسدي وحدود محمد عبود الطفلي، الزيادة السكانية واثرا على التوسع المساحي في مدينة الحلة، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، جامعة بابل، المجلد ٨، العدد ٣، ٢٠١٨، ص ٢٥٩-٣٦٠.
- (٩) سيف محمد عبد منديل الجميلي، اثر الزحف العمراني في البساتين والاراضي الزراعية في مدينة بعقوبة، رسالة ماجستير (غ م)، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ديالى، ديالى، ٢٠١٥، ص ٦٥.
- (١٠) وزارة الزراعة، مديرية زراعة كركوك، الشعبة القانونية، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩.
- (١١) تي. ديليو. فريمان، الجغرافية والتخطيط، ترجمة محمد خالص رؤوف حسن، ط٤، جامعة صلاح الدين، أربيل، ١٩٩١، ص ١٣١.
- (١٢) زين العابدين علي صفر، جغرافية المدن، ط١، دار الوضاح للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١٥، ص ٥٠٨.
- (١٣) عمار عادل عبد الرحمن عمران، الامتداد العمراني لمدينة نابلس والعوامل المؤثرة فيه، اطروحة دكتوراه، (م)، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، ٢٠٠٨، ص ١٧٢. <https://scholar.najah.edu>.
- (١٤) مازن عبد الرحمن الهيتي، بدائل التوسع المساحي في مدينة الخالدية، مجلة ديالى للعلوم الإنسانية، جامعة ديالى، العدد التاسع والستون، ٢٠١٦، ص ٤٥٣.
- (١٥) كمال صالح كركوز العاني ولطيف محمود حديد الدليمي، الزحف العمراني على الاراضي الزراعية في ريف قضاء الرمادي مقاطعة زوية سطيف انودج للدراسة، مجلة تكريت للعلوم الإنسانية، جامعة تكريت، المجلد ١٩، العدد ٥، أيار، ٢٠١٢، ص ٤٢٧.
- (١٦) علاء الدين حسين عزت شليبي، التكامل بين الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية في تحليل الزحف العمراني على الاراضي الزراعية، كلية الآداب، جامعة دمنهور، مصر، ٢٠١٣، ص ٢٤. <http://www.damanshour.edu.eg>.
- (١٧) صفاء جاسم الدليمي ورافد موسي عبد العامري، استعمالات الارض الحضرية في مدينة السماوة باستخدام تقنيات نظم المعلومات الجغرافية GIS، مجلة البحوث الجغرافية، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، العدد الثالث عشر، ٢٠١١، ص ٣٠٤-٣٠٥.
- (١٨) خليل اسماعيل محمد، التحليل الجغرافي لتوزيع المستوطنات الريفية الجبلية (دراسة اقليم كردستان العراق)، ص ٢٤٥. <http://an-library.com>
- (١٩) هيام مرزة نور الياسري، مفهوم المدينة واثره في الفكر العربي الإسلامي، مجلة كلية الإسلامية، جامعة النجف الاشرف، المجلد ٩، العدد ٢٧، ٢٠١٤، ص ٤٣٩.
- (٢٠) مسلم كاظم حميد الشمري، التحليل المكاني للتوسع والامتداد الحضري للمراكز الحضرية الرئيسية في محافظة ديالى، اطروحة دكتوراه (م)، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، بغداد، ٢٠٠٦، ص ٧٨. <http://www.noorsa.net>
- (٢١) علي سالم الشواورة، جغرافية المدن، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١٢، ص ١٥٥.
- (٢٢) زين العابدين علي صفر، جغرافية المدن، مصدر سابق، ص ١٤٨.
- (٢٣) زينب عباس موسى، شبكة النقل واثرها على التنمية الزراعية في محافظة بابل، رسالة ماجستير (غ م)، كلية التربية، جامعة بابل، بابل، ٢٠٠٨، ص ١٥٥.
- (٢٤) زين العابدين علي صفر، مصدر سابق، ص ٥١.
- (٢٥) صالح محمد ابو عمرة، تطبيقات النظم المعلومات الجغرافية في دراسة استخدامات الاراضي لمدينة دير البلح، رسالة ماجستير (م)، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، ٢٠١٠، ص ١. <https://library.iugaza.edu.ps>
- (٢٦) صالح محمد ابو عمرة، تطبيقات النظم المعلومات الجغرافية في دراسة استخدامات الاراضي لمدينة دير البلح، مصدر سابق، ص ١٦٢.

- (٢٧) عماد مطير خليف الشمري، الاسس واركابن التطبيقات في جغرافية السكان، ط١، دار الكتب الوطنية، طرابلس، ٢٠١١، ص ١٩١.
- (٢٨) محمد تيسير احمد كتان، دراسة الزحف العمراني واثره على البيئة والاراضي الزراعية في مدينتي (رام الله والبيرة) باستخدام تقنيات نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد، رسالة ماجستير (م)، جامعة بيرزيت، فلسطين، ٢٠٠٩، ص ١٠.
- <https://fada.birzeit.edu/bitstream>
- (٢٩) سيروان عارب صادق سيان، دور موارد الثروة النفطية في التنمية المستدامة بمحافظة كركوك، رسالة ماجستير (غ م)، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة الموصل، الموصل، ٢٠١٣، ص ١٦٥.
- (٣٠) صالح محمد ابو عمرة، تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية في دراسة استخدامات الاراضي لمدينة دير البلح، مصدر سابق، ص ٥٣.
- (٣١) نبيل طه اسماعيل، المناطق العشوائية وطرق معالجتها في ضوء المعايير التخطيطية للمناطق السكنية، رسالة ماجستير، (م)، المعهد العالي للتخطيط الحضري والاقليمي، جامعة بغداد، بغداد، ٢٠١٠، ص ١٩. <https://www.academia.edu>
- (٣٢) محافظة كركوك، التصميم الاساسي لداقوق والدبس، مصدر سابق، ص ٣٨.
- (٣٣) عباس سلمان حمادي فيحان المجمع، الملاءمة المكانية لاتجاهات التوسع الحضري لمدينة بلد، رسالة ماجستير (غ م)، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة تكريت، تكريت، ٢٠١٨، ص ٥٤.
- (٣٤) محمد مدحت جابر، جغرافية العمران الريفي والحضري، ط٢، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر، ٢٠٠٢، ص ٣٥٢.
- (٣٥) فاطمة ابراهيم طمعة الدوري، تحليل جغرافي للاستيطان العشوائي في مدينتي تكريت وسامراء، اطروحة دكتوراه (غ م)، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة تكريت، تكريت، ٢٠١٨، ص ٦٩.
- (٣٦) صلاح حميد الجنابي وسعدي علي غالب، جغرافية العراق الإقليمية، دار ابن الاثير للطباعة والنشر، الموصل، ٢٠٠٥، ص ٢٦٢.
- (37) Samuel Dekolo, Urban Sprawl and Loss of Agricultural Land in Peri-urban Areas of Lagos, Faculty of Architecture, University of Rome, Italy, Vol 5, No 2. 2015, 22.
- (٣٨) ايمان حسن علي احمد الجبوري، الاستيطان الريفي في محافظة صلاح الدين، اطروحة دكتوراه (غ م)، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة تكريت، تكريت، ٢٠١٥، ص ١١٥.

المصادر

- ١- خطاب صكار العاني، الجغرافية الاقتصادية، مطبعة جامعة بغداد، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ١٩٨١، ص ٨١.
- ٢- هايدي احمد شلبي وعبير محمد جلال الدين، تأثير التعدي على الاراضي الزراعية (دراسة حالة دلتا المصرية)، ص ٣. <https://www.academia.edu>
- ٣- فتحي محمد ابو عيانة، جغرافية السكان (أسس وتطبيقات)، ط٤، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، ١٩٩٣، ص ٢٧٧-٢٧٨.
- ٤- احمد سامي الدعبوسي، التنمية والسكان، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١٠، ص ٣٤-٥٠.
- ٥- نهرين حسن عيود، ظاهرة التصحر في محافظة كركوك، رسالة ماجستير (غ م)، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، بغداد، ٢٠١٠، ص ١١٥.
- ٦- صالح احمد صالح ابو حسان، المخططات التنظيمية وواقع استعمالات الاراضي في مدينة دورا في (محافظة خليل)، رسالة ماجستير (م)، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، ٢٠٠٤، ص ١٩، <https://scholar.najah.edu>.
- ٧- شبهاء احمد علي الدليمي، دور الزحف العمراني على استعمالات الاراضي الزراعية المحيطة بمدينة بغداد، مجلة كلية الهندسة والتنمية، جامعة بغداد، المجلد ١٨، العدد السادس، ٢٠١٤، ص ٢٢.
- ٨- ميرة محمد علي الاسدي وحدود محمد عيود الطفلي، الزيادة السكانية وأثرها على التوسع المساحي في مدينة الحلة، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، جامعة بابل، المجلد ٨، العدد ٣، ٢٠١٨، ص ٢٥٩-٣٦٠.
- ٩- سيف محمد عبد منديل الجميلي، أثر الزحف العمراني في الساتين والاراضي الزراعية في مدينة بعقوبة، رسالة ماجستير (غ م)، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ديالى، ديالى، ٢٠١٥، ص ٦٥.
- ١٠- وزارة الزراعة، مديرية زراعة كركوك، الشعبة القانونية، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩.
- ١١- تي. دبليو. فريمان، الجغرافية والتخطيط، ترجمة محمد خالص رؤوف حسن، ط٤، جامعة صلاح الدين، أربيل، ١٩٩١، ص ١٣١.
- ١٢- زين العابدين علي صفر، جغرافية المدن، ط١، دار الوضاح للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١٥، ص ٥٠٨.
- ١٣- عمار عادل عبد الرحمن عمران، الامتداد العمراني لمدينة نابلس والعوامل المؤثرة فيه، اطروحة دكتوراه، (م)، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، ٢٠٠٨، ص ١٧٢ <https://scholar.najah.edu>.
- ١٤- مازن عبد الرحمن الهيتي، بدائل التوسع المساحي في مدينة الخالدية، مجلة ديالى للعلوم الإنسانية، جامعة ديالى، العدد التاسع والستون، ٢٠١٦، ص ٤٥٣.
- ١٥- كمال صالح كركوز العاني ولطيف محمود حديد الدليمي، الزحف العمراني على الاراضي الزراعية في ريف قضاء الرمادي مقاطعة زوية سطوح أنموذج للدراسة، مجلة تكريت للعلوم الإنسانية، جامعة تكريت، المجلد ١٩، العدد ٥، أيار، ٢٠١٢، ص ٤٢٧.
- ١٦- علاء الدين حسين عزت شلبي، التكامل بين الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية في تحليل الزحف العمراني على الاراضي الزراعية، كلية الآداب، جامعة دمنهور، مصر، ٢٠١٣، ص ٢٤. <http://www.damanhour.edu.eg>.
- ١٧- صفاء جاسم الدليمي ورافد موسي عبد العامري، استعمالات الارض الحضرية في مدينة السماوة باستخدام تقنيات نظم المعلومات الجغرافية GIS، مجلة البحوث الجغرافية، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، العدد الثالث عشر، ٢٠١١، ص ٣٠٤-٣٠٥.
- ١٨- خليل اسماعيل محمد، التحليل الجغرافي لتوزيع المستوطنات الريفية الجبلية (دراسة اقليم كردستان العراق)، ص ٢٤٥. <http://an-library.com>
- ١٩- هيام مرزة نور الياسري، مفهوم المدينة وأثره في الفكر العربي الاسلامي، مجلة كلية الاسلامية، جامعة النجف الاشرف، المجلد ٩، العدد ٢٧، ٢٠١٤، ص ٤٣٩.
- ٢٠- مسلم كاظم حميد الشمري، التحليل المكاني للتوسع والامتداد الحضري للمراكز الحضرية الرئيسية في محافظة ديالى، اطروحة دكتوراه (م)، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، بغداد، ٢٠٠٦، ص ٧٨. <http://www.noorsa.netf>

- ٢١- علي سالم الشوورة، جغرافية المدن، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١٢، ص ٤١٥.
- ٢٢- زين العابدين علي صفر، جغرافية المدن، مصدر سابق، ص ١٤٨.
- ٢٣- زينب عباس موسى، شبكة النقل وأثرها على التنمية الزراعية في محافظة بابل، رسالة ماجستير (غ م)، كلية التربية، جامعة بابل، بابل، ٢٠٠٨، ص ١٥٥.
- ٢٤- زين العابدين علي صفر، مصدر سابق، ص ٥١.
- ٢٥- صالح محمد ابو عمرة، تطبيقات النظم المعلومات الجغرافية في دراسة استخدامات الاراضي لمدينة دير البلح، رسالة ماجستير (م)، كلية الآداب، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين، ٢٠١٠، ص ١. <https://library.iugaza.edu.ps>
- ٢٦- صالح محمد ابو عمرة، تطبيقات النظم المعلومات الجغرافية في دراسة استخدامات الاراضي لمدينة دير البلح، مصدر سابق، ص ١٦٢.
- ٢٧- عماد مطير خليف الشمري، الاسس واركاز التطبيقات في جغرافية السكان، ط ١، دار الكتب الوطنية، طرابلس، ٢٠١١، ص ١٩١.
- ٢٨- محمد تيسير احمد كاتانه دراسة الزحف العمراني وأثره على البيئة والاراضي الزراعية في مدينتي (رام الله والبييرة) باستخدام تقنيات نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد، رسالة ماجستير (م)، جامعة بيرزيت، فلسطين، ٢٠٠٩، ص ١٠. <https://fada.birzeit.edu/bitstream>
- ٢٩- سيروان عارب صادق سيان، دور موارد الثروة النفطية في التنمية المستدامة بمحافظة كركوك، رسالة ماجستير (غ م)، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة الموصل، الموصل، ٢٠١٣، ص ١٦٥.
- ٣٠- صالح محمد ابو عمرة، تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية في دراسة استخدامات الاراضي لمدينة دير البلح، مصدر سابق، ص ٥٣.
- ٣١- نبيل طه اسماعيل، المناطق العشوائية وطرق معالجتها في ضوء المعايير التخطيطية للمناطق السكنية، رسالة ماجستير (م)، المعهد العالي للتخطيط الحضري والاقليمي، جامعة بغداد، بغداد، ٢٠١٠، ص ١٩. <https://www.academia.edu>
- ٣٢- محافظة كركوك، التصميم الاساسي لداقوق والديس، مصدر سابق، ص ٣٨.
- ٣٣- عباس سلمان حمادي فيحان المجمع، الملاءمة المكانية لاتجاهات التوسع الحضري لمدينة بلد، رسالة ماجستير (غ م)، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة تكريت، تكريت، ٢٠١٨، ص ٥٤.
- ٣٤- محمد مدحت جابر، جغرافية العمران الريفي والحضري، ط ٢، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر، ٢٠٠٢، ص ٣٥٢.
- ٣٥- فاطمة ابراهيم طعمة الدوري، تحليل جغرافي للاستيطان العشوائي في مدينتي تكريت وسامراء، اطروحة دكتوراه (غ م)، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة تكريت، تكريت، ٢٠١٨، ص ٦٩.
- ٣٦- صلاح حميد الجنابي وسعدي علي غالب، جغرافية العراق الاقليمية، دار ابن الاثير للطباعة والنشر، الموصل، ٢٠٠٥، ص ٢٦٢.
- 37- Samuel Dekolo, Urban Sprawl and Loss of Agricultural Land in Peri-urban Areas of Lagos, Faculty of Architecture, University of Rome, Italy, Vol 5, No 2. 2015, 22.
- ٣٨- ايمان حسن علي احمد الجبوري، الاستيطان الريفي في محافظة صلاح الدين، اطروحة دكتوراه (غ م)، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة تكريت، تكريت، ٢٠١٥، ص ١١٥.

Resources

- 1- Khattab Sakar Al-Ani, Economic Geography, Baghdad University Press, Ministry of Higher Education and Scientific Research, 1981, p. 81.
- 2- Heidi Ahmed Shalabi and Abeer Muhammad Jalal al-Din, The Impact of Encroachment on Agricultural Lands (Egyptian Delta Case Study), p. 3. <https://www.academia.edu>
- 3- Fathi Muhammad Abu Ayyana, Population Geography (Foundations and Applications), 4th Edition, University Knowledge House, Alexandria, Egypt, 1993, pp. 277-278.
- 4- Ahmad Sami Al-Dabousi, Development and Population, Edition 1, Arab Society Library for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2010, pp. 34-50.
- 5- Nahrin Hassan Aboud, The Phenomenon of Desertification in Kirkuk Governorate, Master Thesis (GM), College of Education for Girls, University of Baghdad, Baghdad, 2010, p. 115.
- 6- Saleh Ahmad Saleh Abu Hassan, Organizational Charts and Reality of Land Use in Dura City in (Khalil Governorate), Master Thesis (M), College of Graduate Studies, An-Najah National University, Nablus, Palestine, 2004, p. 19, <https://scholar.najah.edu>.
- 7- Shebahaa Ahmad Ali al-Dulaimi, The Role of Urban Sprawl on the Use of Agricultural Lands Around the City of Baghdad, Journal of the College of Engineering and Development, University of Baghdad, Volume 18, Issue Six, 2014, P22.
- 8- Meera Muhammad Ali Al-Asadi and the Limits of Muhammad Abboud Al-Tafli, the population increase and its impact on the areal expansion in the city of Hilla, Journal of the Babylon Center for Human Studies, University of Babylon, Volume 8, Issue 3, 2018, pp. 259-360.
- 9- Saif Muhammad Abd Mandil al-Jumaili, The Impact of Urban Encroachment on Orchards and Agricultural Lands in the City of Baqubah, Master Thesis (GM), College of Education for Human Sciences, University of Diyala, Diyala, 2015, p.65.
- 10- Ministry of Agriculture, Kirkuk Directorate of Agriculture, Legal Division, unpublished data, 2019.
- 11- T. W. Freeman, Geography and Planning, translated by Muhammad Khalis Raouf Hassan, 4th Edition, Salahaddin University, Erbil, 1991, p. 131.
- 12- Zain Al-Abidin Ali Safar, Geography of Cities, First Edition, Dar Al-Wadah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2015, p.508.
- 13- Ammar Adel Abdul Rahman Omran, The Urban Extension of Nablus and the Factors Affecting It, PhD Thesis, (M), College of Graduate Studies, An-Najah National University, Nablus, Palestine, 2008, p. 172 <https://scholar.najah.edu>.
- 14- Mazen Abd al-Rahman al-Hiti, Alternatives to Spatial Expansion in the City of Khaldiya, Diyala Journal of Human Sciences, Diyala University, Issue Sixty-ninth, 2016, p. 453.
- 15- Kamal Salih Kazakuz Al-Ani and Latif Mahmoud Hadid Al-Dulaimi, Urban encroachment on agricultural lands in the countryside of Ramadi district, Zawiya Sateh district as an example for study, Tikrit Journal of Human Sciences, Tikrit University, Volume 19, Issue 5, May, 2012, p. 427.
- 16- Alaa El-Din Hussein Ezzat Shalaby, Integration between Remote Sensing and Geographic Information Systems in the Analysis of Urban Sprawl on Agricultural Lands, Faculty of Arts, Damanhour University, Egypt, 2013, p. 24. <http://www.damanhour.edu.eg>.
- 17- Safa Jassim Al-Dulaimi and Rafid Musa Abdul-Amiri, Urban Land Uses in Al-Samawah City by Using Geographic Information Systems (GIS) Techniques, Journal of Geographical Research, College of Education for Girls, University of Kufa, Thirteenth Issue, 2011, pp. 304-305.
- 18- Khalil Ismail Muhammad, Geographical Analysis of the Distribution of Mountainous Rural Settlements (A Study of the Kurdistan Region of Iraq), pg. 245. <http://an-library.com>
- 19- Hayam Mirza Noor Al-Yasiri, The Concept of Medina and its Impact on the Arab and Islamic Thought, Journal of the Islamic College, Najaf University, Volume 9, Issue 27, 2014, p. 439.
- 20- Muslim Kazem Hamid Al-Shammari, Spatial Analysis of the Urbanization and Expansion of Major Urban Centers in Diyala Governorate, PhD Thesis (M), Ibn Rushd College of Education, University of Baghdad, Baghdad, 2006, p. 78. <http://www.noorsa.netf>
- 21- Ali Salem Al-Shawawrah, Geography of Cities, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2012, p. 415.
- 22- Zain Al Abidin Ali Safar, Geography of Cities, Previous source, pg. 148.

- 23- Zainab Abbas Musa, Transportation Network and its Impact on Agricultural Development in Babil Governorate, Master Thesis (GM), College of Education, University of Babylon, Babylon, 2008, p. 155.
- 24- Zain Al-Abidin Ali Safar, previous source, pg. 51.
- 25- Saleh Muhammad Abu Amra, Applications of Geographic Information Systems in the Study of Land Use in Deir Al-Balah City, Master Thesis (M.), Faculty of Arts, Islamic University, Azza, Palestine, 2010, p. 1. <https://library.iugaza.edu.ps>
- 26- Saleh Muhammad Abu Amra, Applications of Geographic Information Systems in the Study of Land Use in Deir Al-Balah City, Previous Source, pg. 162.
- 27- Imad Mutair Khalif Al-Shammari, The Principles and Pillars of Applications in Population Geography, 1st Edition, National Library, Tripoli, 2011, p. 191.
- 28- Muhammad Tayseer Ahmad Kattana' Study of urban sprawl and its impact on the environment and agricultural lands in my cities (Ramallah and Al-Bireh) using the techniques of geographic information systems and remote sensing, Master Thesis (M.), Yberzeit University, Palestine, 2009, p.10. <https://fada.birzeit.edu/bitstream>
- 29- Sirwan Aarib Sadiq Sayan, The Role of Oil Resources in Sustainable Development in Kirkuk Governorate, Master Thesis (NM), College of Education for Human Sciences, University of Mosul, Mosul, 2013, p. 165.
- 30- Saleh Muhammad Abu Amra, Applications of Geographic Information Systems in the Study of Land Use in Deir Al-Balah City, previous source, p. 53.
- 31- Nibel Taha Ismail, Slums and Methods of Treating them in Light of Planning Standards for Residential Areas, Master Thesis, (M.), Higher Institute for Urban and Regional Planning, University of Baghdad, Baghdad, 2010, p. 19. <https://www.academia.edu>
- 32- Kirkuk Governorate, the basic design of Daqouq and Debs, previous source, p. 38.
- 33- Abbas Salman Hammadi Faihan Al-Majma'i, Spatial Adaptability to the Urbanization Trends of Balad, Master Thesis (NM), College of Education for Human Sciences, Tikrit University, Tikrit, 2018, p. 54.
- 34- Muhammad Medhat Jaber, The Geography of Rural and Urban Urban, 2nd Edition, The Anglo-Egyptian Library, Cairo, Egypt, 2002, p. 352.
- 35- Fatima Ibrahim Tamaa al-Douri, A Geographical Analysis of Informal Settlements in the Cities of Tikrit and Samarra, PhD Thesis (GM), College of Education for Human Sciences, Tikrit University, Tikrit, 2018, p. 69.
- 36- Salah Hamid Al-Janabi and Saadi Ali Ghaleb, The Regional Geography of Iraq, Ibn Al-Atheer House for Printing and Publishing, Mosul, 2005, p. 262.
- 37- Samuel Dekolo, Urban Sprawl and Loss of Agricultural Land in Peri-urban Areas of Lagos, Faculty of Architecture, University of Rome, Italy, Vol 5, No. 2. 2015, 22.
- 38- Iman Hassan Ali Ahmad al-Jubouri, Rural Settlement in Salah al-Din Governorate, PhD thesis (gm), College of Education for Human Sciences, Tikrit University, Tikrit, 2015, p.115.

**Tikrit University
College of Arts**



Journal of Al- Farahidi's Arts

**A Quartly Academic Journal
of
The College of Arts - Tikrit**

ISSN: 2074-9554 (Print)

ISSN: 2663-8118 (Online)

**Deposit Number in The National Library and
Documents in Baghdad: 1602 For Year: 2011**

Volume (13) Issue (46) June 2021 Third Part